

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Universitaire Akli Mohand Oulhadj
Bouira



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكللي محمد أولحاج
البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التدريب الرياضي النخبوي
الموضوع:

السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق
- صنف أكابر -

دراسة ميدانية لبعض فرق كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى والثانية

- إشراف الدكتور:
لاوسين سليمان

- إعداد الطالب:
بنيبال محمد لمين

السنة الجامعية 2015/2014



شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله شكرا جزيلا الحمد لك خلقتنا و بين مخلوقاتك
زرعتنا، الحمد لك بالعقل و النطق ميزتنا الحمد لك عدد خلقك و مداد كلماتك
أعنتنا و بالعلم زودتنا... يقول الحبيب ﷺ « من لم يشكر الناس لم يشكر الله ».
أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء كان
من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني التقدير و الاحترام و العرفان إلى أستاذنا
القدير.

" الدكتور لاوسين سليمان " المشرف على بحثنا هذا و الذي لم ييخل علينا بالنصح
و الإرشاد و التوجيه فما يسعنا إلا أن نتضرع إلى المولى عز و جل أن يديمه شمعة
تحترق لتضيء لنا الدرب نحو السمو إلى أعلى المراتب و أرقاها كما لا ننسى أن
أشكر الزميل عماري علاء ، على المساعدات التي بذلها من أجلنا، و إلى كل
من كانت له بصمة في هذا العمل من أساتذة و طلبة و عمال بقسم العلوم و
التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة، ونخص بالذكر
"الدكتور الزاوي عبد السلام".

أمين

إهداء

بسم الله، اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك ، والصلاة والسلام على خير عباد الله مُحَمَّد (ص) المبعوث رحمة
للعالمين أما بعد :

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

منبع الحنان ورمز العطاء ، إلى نور طريقي ومنبع طموحي أُمِّي الحبيبة
حفظها الله

من كان حبه واهتمامه قوام عزيمتي ، إلى ضياء حياتي أبي الغالي
حفظه الله، أخواني وجميع أقاربي

إلى أصدقائي كل باسمه وكل بصفته

إلى من شاركوني أوقاتي وكانوا معي في السراء والضراء

إلى كل من أدركه القلب ولم يدركه القلم

أَمِين

محتوى البحث

الموضوع	
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ت	- محتوى البحث.
خ	- قائمة الجداول.
ر	- قائمة الأشكال.
ز	- ملخص البحث.
ص	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية.
04	2- الفرضيات.
04	3- أسباب إختيار الموضوع.
04	4- أهمية البحث.
05	5- أهداف البحث.
05	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
المحور الأول: شخصية المدرب الرياضي	
09	- تمهيد.
10	1-1-1- مفهوم الشخصية .
10	1-1-2- تعريف علماء النفس للشخصية.
11	1-1-3- تعريف علماء الاجتماع للشخصية.

12	4-1-1- خصائص الشخصية.
13	5-1-1 نظريات الشخصية.
14	6-1-1 المدرب الرياضي.
14	7-1-1 وظائف المدرب الرياضي.
15	8-1-1 السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي.
المحور الثاني: الفريق الرياضي	
21	1-2-1- المفهوم السيكلوجي للفريق الرياضي.
23	2-2-1- أهداف الفريق.
24	3-2-1 أنواع الفرق الرياضية.
26	4-2-1- الإتصال والتفاعل في الفريق.
المحور الثالث: تماسك الفريق	
32	1-3-1- مفهوم التماسك.
32	2-3-1- تماسك الفريق الرياضي.
34	3-3-1- أنواع التماسك في الفريق.
35	4-3-1- مفهوم التماسك الإجتماعي للفريق.
37	5-3-1- العوامل المؤثرة في تماسك الفريق.
37	6-3-1- تفاعل الفريق.
40	- خلاصة
الفصل الثاني	
43	تمهيد
44	1-2- الدراسات السابقة.
45	2-2- التعليق على الدراسات
46	خلاصة

الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية	
49	- تمهيد
50	1-3- الدراسة الاستطلاعية.
50	2-3- المنهج العلمي المتبع.
50	3-3- متغيرات البحث.
50	4-3- أدوات البحث.
50	1-4-3 مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي.
50	2-4-3 مقياس تماسك الفريق الرياضي.
50	3-4-3 صدق مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي.
50	4-4-3 ثبات مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي.
50	5-4-3 صدق مقياس تماسك الفريق الرياضي:
50	5-3 مجتمع البحث.
51	6-3 مجالات البحث.
51	1-6-3 المجال المكاني.
51	2-6-3 المجال الزمني.
51	7-3 تحديد العينة
51	8-3 اجراءات الدراسة الميدانية.
54	9-3 المعالجة الاحصائية.
55	3- 10 تعريف برنامج spss وطريقة استخدامه
56	خلاصة
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
58	- تمهيد.
59	1-4- عرض وتحليل النتائج.

59	- خلاصة المحور الاول
61	- خلاصة المحور الثاني
62	- خلاصة المحور الثالث
63	2-4- نتائج المقابلة الشخصية الفردية
90	3-4- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
91	- استنتاج عام.
92	- خاتمة.
93	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
	- الببليوغرافيا.
	- الملاحق.
01	- الملحق رقم (1).
02	- الملحق رقم (2).
03	- الملحق رقم (3).

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يبين عينة الدراسة موزعين على فرق الرابطة المحترفة الاولى والثانية	42
02	يمثل نتائج معاملات الصدق والثبات لمقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي	44
03	يمثل نتائج معاملات الصدق والثبات لمقياس تماسك الفريق الرياضي	46
04	يبين معاملات الارتباط بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.	59
05	يبين ترتيب السمات الشخصية للمدرب الرياضي حسب معاملات ارتباطها بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس تماسك الفريق.	60
06	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: تحمل المسؤولية	62
07	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: تقدير الذات	63
08	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الاجتماعية	64
09	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الطموح	65
10	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الثقة بالنفس	66
11	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: القيادة	67
12	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: القدرة على اتخاذ القرار	68
13	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: التناغم الوجداني	69
14	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الطموح	70
15	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: المرونة	71
16	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: تحمل الضغط	72
17	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الثبات الانفعالي	73

74	18	يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص مقياس تماسك الفريق.
75	19	يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق في سمة تحمل المسؤولية
76	20	يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق في سمة تقدير الذات
77	21	الفروق يبين نظرة يخص و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما الرابطة المحترفة الأولي فرق بين سمة الفريق في و تماسك الرياضي للمدرب الشخصية السمات بين للعلاقة اللاعبين الاجتماعية
78	22	يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق في سمة الطموح
80	23	يبين الفروق بين فرق فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق في سمة الثقة بالنفس
81	24	يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق في سمة القيادة
82	25	يبين الفروق بين فرق فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق في سمة القدرة على اتخاذ القرار
83	26	يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي و تماسك الفريق في سمة التناغم الوجداني

27	يبيّن الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة الابداع	84
28	يبيّن الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة المرونة	85
29	يبيّن الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة تحمل الضغط	86
30	يبيّن الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة الثبات الانفعالي	88
31	يبيّن الفروق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولى والثانية فيما يخص تماسك الفريق	89

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
61	يمثل معاملات ارتباط السمات الشخصية للمدرب الرياضي مع مقياس تماسك الفريق	01
74	يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية لفرق ذات النتائج الجيدة والضعيفة فيما يخص تماسك الفريق	02
75	يبين فروق المتوسط الحسابي للفرق ذات النتائج الجيدة والضعيفة فيما يخص تماسك الفريق	03
88	يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية فيما يخص السمات الشخصية للمدرب الرياضي	04
89	يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولى والثانية فيما يخص تماسك الفريق	05

عنوان البحث

السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق -صنف أكابر -
-دراسة ميدانية لبعض فرق كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى والثانية -

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الى توجيه نظر المدربين الرياضيين للإلمام بالسمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي قصد تنميتها لتحقيق الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية المرجوة والتي من أهمها تماسك الفريق، وكذلك توجيه نظر المدربين والعاملين في حقل الفرق الرياضية لتحقيق وتوفير العوامل المساعدة على تنمية تماسك الفريق الرياضي وخاصة العوامل النفسية والاجتماعية، كما تهدف أيضا الى توجيه نظر المدربين الرياضيين إلى الحد الأمثل من مظاهر التنظيم الداخلي للفريق المساعدة على زيادة تماسك الفريق وقوته والتي تؤثر إيجابا على درجة الإنجاز الرياضي للفريق، وقد حددت مشكلة البحث في دراسة العلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، وكإجابة على هذا التساؤل قام الباحث ببناء دراسته على مجموعة من الفرضيات كالتالي:

- ◀ توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودرجة تماسك فريقه.
- ◀ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.
- ◀ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الاولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية لصالح فرق الرابطة المحترفة الاولى فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق.

تضمنت الخلفية النظرية للدراسة على الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث والذي احتوى على 03 محاور وهي على الترتيب: شخصية المدرب الرياضي - الفريق الرياضي - تماسك الفريق الرياضي، وقصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية قام الباحث بدراسة استطلاعية كانت على مستوى الرابطة المحترفة الأولى والثانية ومن خلالها تم اختيار العينة بطريقة قصدية والمتمثلة في بعض لاعبي الرابطة الوطنية المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم، حيث تم تحديد العينة بـ 60 لاعب أي 15 لاعبا من كل فريق يمثلون أربع أندية وهي: شباب بلوزداد، اتحاد الجزائر، اتحاد البلدية، اتحاد حجوط، وتمت الدراسة في الفترة الممتدة مابين يوم 25 افريل 2015 إلى 04 ماي 2015، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، كما تم الاستعانة بمقياسين هما مقياس السمات الشخصية ومقياس تماسك الفريق، فمن خلال الدراسة الميدانية توصل الباحث الى مجموعة من النتائج كالآتي:

- ◀ توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودرجة تماسك فريقه.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الاولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية لصالح فرق الرابطة المحترفة الاولى فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق.

المصطلحات الدالة: السمات الشخصية - المدرب الرياضي - تماسك الفريق.

مقدمة:

من أهم الظواهر النفسية الاجتماعية التي استحوذت على اهتمام وفكر الباحثين في المجال الرياضي ظاهرة تماسك الفريق الرياضي حيث تعتبر تلك الظاهرة انعكاسا حقيقيا لطبيعة السلوك الرياضي خلال مواقف التدريب والمنافسة الرياضية وقد حاول الباحثون الإستفادة من مفهوم التماسك وتكييفه للدراسة في مجال الفرق الرياضية وذلك من منطلق أن الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتميز بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة وأن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل الملعب، ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب، وهذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها في أدائهم ونتائجهم، وعلى ضوء ذلك أجريت مجموعة من الدراسات الهادفة إلى التعرف على التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي عن طريق دراسة قوة وحجم العلاقات الاجتماعية بين أعضائه وتفاعلهم الاجتماعي خارج نطاق الملعب.

ومن مقومات دراسة التماسك في الفريق التعرض للآثار الإيجابية لهذه الظاهرة ومدى الحاجة إليها في بقاء الفريق وقوته وإنجازاته، كما وأن من ضمن متطلبات دراسة التماسك التعرض للعوامل المؤثرة في زيادة أو نقص تماسك أعضاء الفريق، وذلك من أجل إتاحة الفرص أثناء التدريب والمنافسات وخارج نطاق اللعب لتوفير السبل التي تؤدي إلى تعزيز التماسك، وإلغاء العوامل التي تؤدي إلى ضعفه، وذلك من خلال الإجراءات التي تستعين بها قيادة الفريق مع لاعبيه، حيث تشير نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى إسهام درجة تماسك الفريق في نتائجه الرياضية المحققة وإدراك مدربي الفرق الرياضية لمظاهر تنظيم فرقهم.

وتؤثر شخصية المدرب الرياضي في عملية قيادته للفريق حيث تشير الدراسات إلى أن معظم المدربين الناجحين يتمتعون بسمات شخصية قوية إضافة للكفاءة العلمية كالثقة بالنفس وتقدير الذات والثبات الإنفعالي والقدرة على تحمل القرار وتحمل المسؤولية والاجتماعية والتناغم الوجداني مع اللاعبين والقدرة على الإبداع بالإضافة إلى سمة القيادة من خلال تقديم المثل العليا والقدوة الحسنة في سلوك القيادة مما يؤدي إلى التطابق بين الفكر والعمل وذلك يساعد على التزام لاعبي الفريق بالقيم والمبادئ في سلوكهم داخل وخارج الملعب.

ولأجل هذا قمنا بإنجاز هذه الدراسة قصد الوقوف على مدى تأثير شخصية المدرب الرياضي على تماسك الفريق وتسلط الضوء على علاقة السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي وتماسك لاعبي الفريق الذي يشرف عليه . وقد تناولنا الموضوع من وجهة نظر اللاعبين وهذا على مستوى الفرق الجزائرية لكرة القدم للرابطة المحترفة الأولى و الثانية لموسم 2014/2015

حيث قسمنا البحث إلى جانبين، جانب نظري "الخلفية النظرية للبحث" وبضم إضافة إلى الفصل التمهيدي ثلاثة فصول رئيسية، حيث يتضمن الفصل التمهيدي إشكالية البحث من خلال طرح تساؤل حول علاقة السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، والتي تمت الإجابة عليها مؤقتا من خلال تحديد فرضيات البحث

والتي شملت ارتباط أهم سمات شخصية المدرب الرياضي بتماسك الفريق والفروق ما بين الفرق فيما يخص نظرة اللاعبين لهذه العلاقة، كما تم التعرض إلى أهم الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، بعد تحديد هدف وأهمية البحث مع أهم مفاهيمه|.

وتتناول الفصل الأول من الدراسة شخصية المدرب الرياضي، شمل عرض مفاهيم وخصائص الشخصية وأهم النظريات المفسرة لها بالإضافة إلى مفهوم السمة وخصائصها وتحديد مفهوم المدرب الرياضي ووظائفه وأهم سماته المميزة، أما الفصل الثاني فتطرق فيه إلى مفاهيم الفريق الرياضي من الزوايا النفسية، "دراسة سيكولوجية للفريق الرياضي"، وأهم مظاهر تنظميه كالتآلف والتعاون والتجانس بين اللاعبين. وتضمن الفصل الثالث مفهوم التماسك وتماسك الفريق الرياضي، ونوعي التماسك وهما التماسك الحركي والتماسك الاجتماعي مع تسليط الضوء على التأثير التبادلي لنوعي التماسك، ودور المدرب واللاعب في تماسك الفريق.

أما الجانب التطبيقي للبحث فقد قسم إلى فصلين ويشمل الفصل الأول المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية تضمن الدراسة الإستطلاعية والمنهج المتبع والذي يتلاءم وطبيعة البحث والمتمثل في المنهج الوصفي، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في البحث ومجالات البحث ومجتمع وعينة البحث والطرق الإحصائية الخاصة بمعالجة البيانات، ويشمل الفصل الثاني عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي أين تم عرض الجداول مع الرسوم البيانية مرفقة بالتحليلات والمناقشات.

ثم ختم البحث بتقديم استنتاج عام للنتائج المتحصل عليها مع تقديم بعض الإقتراحات حول موضوع البحث ثم خاتمة عامة مع ترتيب في الأخير مراجع البحث تليها ملاحق البحث التي تضم الصورتين الأولى والنهائية لكل من مقياسي السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي.



مدخل عام التعريف بالبحوث

1. الإشكالية:

يعتبر تماسك الفريق الرياضي أو الترابط بين أعضائه حركيا واجتماعيا من الموضوعات الهامة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة، ذلك أن موضوع التماسك يمثل أهمية كبرى في ديناميات أية جماعة وبالتالي للفريق الرياضي "فالتماسك يمثل الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنيانها وهذا ما يسهل تحقيق أهدافها"

ويظهر التماسك في الفريق وتتضح شدته من خلال "شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويته، والعمل من أجل تحقيق أهدافه والإستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في أجواء التدريب والمنافسات، وكذلك في مشاركتهم الإجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصدقة بينهم (أحمد أمين فوزي، 2001، ص 96)، وهذه الدلالات النفسية والإجتماعية تعبر في مجملها عن شكل ومضمون سلوك الفريق في التدريب والمنافسات وعن الروح المعنوية للفريق، حيث تكمن أهمية التماسك في الحفاظ على بقاء الفريق وحفظ كيانه كما يعتبر عاملا حاسما في نتائجه حيث أشار Carron إلى أنه يمكن تقسيم تماسك الفريق الرياضي إلى بعدين هامين هما تماسك المهمة والتماسك الإجتماعي، الأول يعكس درجة عمل أفراد الفريق وتنسيق جهودهم لتحقيق أهداف مشتركة، كما يعكس التماسك الإجتماعي درجة العلاقات بين أعضاء الفريق ودرجة حبهم ومزاملتهم لبعضهم البعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.

ولقد أولى الباحثون في المجال الرياضي أهمية بالغة لموضوع التماسك من منطلق أن الفريق الرياضي هو بمثابة "جماعة تتمتع بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة محاولين في ذلك التعرض للآثار الإيجابية لهذه الظاهرة في الفريق ومدى الحاجة إليها في بقاء الفريق وقوته ونتائجه". (محمد فايز أبو محمد، 2006، ص 02)

كما أن من ضمن متطلبات دراسة التماسك إلقاء الضوء على العوامل المؤثرة فيه وخاصة العوامل النفسية والاجتماعية، وهي العوامل المؤثرة على تماسك الفريق الرياضي ويتكون هذا النموذج من أربعة عوامل وهي العوامل المرتبطة بخصائص مهمة الفريق ومعايير وتوجهاته وقدراته على تحقيق أهدافه، بالإضافة إلى عوامل القيادة والتي ترتبط بنوعية سلوك الشخصية والمتمثلة في الخصائص الفردية لأعضاء الفريق، والعوامل البيئية أو الموقفية، وعوامل قيادة لاعبي الفريق والأساليب المستخدمة في عملية القيادة ومدى مناسبتها للمواقف المختلفة والخصائص المميزة للقادة المسؤولين عن الفريق من حيث خبراتهم وخلفياتهم العلمية وقدراتهم القيادية وسماتهم الشخصية.

والقيادة الفنية المتمثلة أساسا في شخص المدرب الرياضي من أهم عناصر قيادة الفريق وأكثرها تأثيرا باعتباره "محور عملية تفاعل أعضاء الفريق والمسؤول الأول على تدريب الفريق ومصاحبته في المنافسات التي يشارك فيها كما يقع على عاتقه مهام الإرشاد والتوجيه الفني وقيادة الفريق والعمل على تحقيق التقارب والتوافق بين اللاعبين والقيادة الإدارية، وتحقيق المناخ الإجتماعي والرياضي بما يضمن تحقيق هدف مشترك يسعى الجميع نحو تحقيقه ألا وهو الإنجاز الرياضي". (أحمد أمين فوزي، 2001، ص 155)

اذ أصبح من الأهمية أن يتمتع المدرب الرياضي بسمات شخصية مميزة " قصد التوفيق في أداء مهامه الفنية مع استشارة دافعية اللاعبين نحو الإنجاز الرياضي من خلال التأثير الإيجابي على سلوكهم وإرشادهم وتوجيههم مستثمرا اختلاف سماتهم الشخصية وقدراتهم العقلية ومهاراتهم البدنية والفنية قصد الرفع من درجة فعالية وكفاءة الفريق وقوة تنظيمه وتماسكه (محمد حسن علاوي، 1998، ص41)، والتي تؤدي بدورها غالبا إلى تحقيق النتائج الرياضية المستهدفة.

وواقع الفرق الرياضية للمستوى الأول لمختلف الأنشطة الرياضية بالجزائر يكشف عن تفاوت الأندية الرياضية في درجة تماسك أعضائها بالرغم من توفر الإمكانيات المادية والبشرية لمعظم الفرق بما يجعلها قادرة على تحقيق قدر كبير من الإنجاز الرياضي وتمتعها بدرجة عالية من التماسك والتنظيم، ويلاحظ كذلك تغير في درجة تماسك بعض الفرق بمجرد حدوث تغير على مستوى العارضة الفنية لها، كما ازداد اهتمام رؤساء الفرق الرياضية بالتعاقد مع مدربين ذو شخصيات مؤثرة قادرة على التأثير والتوجيه وتقوية تماسك أعضاء الفريق وعلاقاتهم الاجتماعية بالإضافة لتمييزهم بالكفاءة العلمية وهذا من منطلق أن تماسك الفريق عامل هام في نتائجه، كما نلاحظ ظاهرة عدم قدرة فريق رياضي ما على الاحتفاظ بالترابط والتعاون بين لاعبيه في التدريب والمباريات، كما نلاحظ ظاهرة تسجيل بعض الفرق الرياضية لسلسلة من الهزائم على الرغم من توفرها على عدد معتبر من اللاعبين ذوي مستوى عال، مقابل تسجيل فرق أخرى لنتائج أفضل بالرغم من تميزها بقلّة لاعبيها الممتازين، كما نسجل تقديرات واعترافات لاعبين ورؤساء أندية بكفاءات وقدرات وعلو مستوى بعض المدربين بالرغم من عدم تحقيق البعض منهم لإنجازات أو نتائج تستحق التنويه، وتضطر بعض الفرق أحيانا إلى تغيير مدربيها بمجرد وقوفهم على حقيقة عدم قدرة مدرب الفريق على تحقيق التقارب والتوافق بين اللاعبين من خلال تحسين المناخ النفسي والاجتماعي والاهتمام بتدعيم العلاقات الاجتماعية بينه وبين اللاعبين مما يؤدي إلى نقص جاذبية الجماعة وتماسكها والذي يؤثر سلبا على كيان الفريق ونتائجه وهذا ما يجعلنا نتساءل هل لشخصية المدرب من تأثير على تماسك الفريق، أو هل توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي وتماسك أعضاء الفريق الذي يشرف عليه؟

التساؤل العام:

- هل هناك علاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق؟

التساؤلات الجزئية:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودرجة تماسك فريقه؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق؟
- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الاولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية لصالح فرق القسم الرابطة المحترفة الاولى فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق؟

← من أجل الإجابة على هذا التساؤل قمنا ببناء دراستنا على مجموعة من الفرضيات على النحو التالي:

2. فرضيات الدراسة:

* الفرضية العامة:

هناك علاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

* الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودرجة تماسك فريقه.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.
- ✓ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الاولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية لصالح فرق الرابطة المحترفة الاولى فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق.

3. أسباب اختيار الموضوع:

- كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع العديد من الأسباب نذكر منها:
- ✓ ميولنا ورغبتنا في خوض هذا الموضوع.
- ✓ أهمية شخصية المدرب والتي أصبحت حديث الساعة سواء من طرف وسائل الإعلام أو من باحثي علم النفس.
- ✓ محاولة لقاء الضوء على موضوع السمات الشخصية للمدرب في مجال التدريب الرياضي
- ✓ الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية للمدرب ودرجة تماسك الفريق
- ✓ معرفة العلاقة بين النتائج الجيدة والنتائج الضعيفة في تماسك الفريق بالسمات الشخصية للمدرب الرياضي

4. أهمية البحث:

1.4. الجانب العلمي:

- ✓ التعرف على ظاهرة التماسك داخل الفريق.
- ✓ الكشف عن العوامل المؤثرة في تماسك الفريق الرياضي
- ✓ الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.
- ✓ تحديد دور المدرب الرياضي في عملية بناء تماسك الفريق.

2.4. الجانب العملي:

- ✓ توجيه نظر المدربين الرياضيين للإلمام بالسمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي قصد تنميتها لتحقيق الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية المرجوة والتي من أهمها تماسك الفريق.
- ✓ توجيه نظر المدربين والعاملين في حقل الفرق الرياضية لتحقيق وتوفير العوامل المساعدة على تنمية تماسك الفريق الرياضي وخاصة العوامل النفسية والاجتماعية.
- ✓ توجيه نظر المدربين الرياضيين إلى الحد الأمثل من مظاهر التنظيم الداخلي للفريق المساعدة على زيادة تماسك الفريق وقوته والتي تؤثر إيجاباً على درجة الإنجاز الرياضي للفريق.

5. اهداف البحث:

- ✓ معرفة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودرجة تماسك فريقه.
- ✓ معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.
- ✓ معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الاولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية لصالح فرق الرابطة المحترفة الاولى فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق.

6. تحديد مصطلحات البحث:

1.6. الشخصية:

يرى بيرت أن الشخصية هي: "ذلك التنظيم المتكامل من الدوافع والإستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة التي تعتبر مميزا للفرد وبمقتضاها يتحدد أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والإجتماعية التي يتعامل معها" (ألفت محمد ثقي، 1995، ص 60)

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة السمات التي تميز فردا ما، والتي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك.

2.6. السمات الشخصية:

هي تلك الصفة الثابتة لدى الفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد في سلوكه وردود أفعاله تجاه المواقف المختلفة" (كامل محمد عويصة، 1996، ص 81)

التعريف الاجرائي:

هي الصفات أو الأبعاد النفسية التي يتميز بها الفرد عن غيره

3.1.6. المدرب الرياضي:

هو ذلك الشخص الذي يملك القدرة على اتخاذ القرار، ويقصد به أيضا ذلك القائد القوي الشخصية الكفاء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه (قاسم حسن حسين، 1998، ص 79)

التعريف الاجرائي:

هو الشخصية التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التدريب، وهو صاحب القرار النهائي في الأمور الفنية

4.1.6. تماسك الفريق:

هو شعور الأفراد بانتمائهم إلى الجماعة والولاء لها والتمسك بمعاييرها وعضويتها، وتحديثهم عنها بدلا من تحديثهم عن أنفسهم وعملهم معا في سبيل تحقيق هدف مشترك، واستعدادهم لتحمل المسؤولية في العمل كما يتضمن أيضا الروح المعنوية والعمل بروح الفريق وجاذبية الجماعة (أحمد أمين فوزي، 2001، ص 98)

التعريف الاجرائي:

هي الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنيانها مما يسهل تحقيق أهداف الفريق

الجانب النظري



الفصل الأول:

الخلفية النظرية للدراسة

- تمهيد:

إن الغرض الأساسي لتناولنا موضوع السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقته بتماسك الفريق، هو أن المدرب محور العملية التدريبية، وباعتباره الشخص الذي يملك القدرة على اتخاذ القرار، ويقصد به أيضا ذلك القائد القوي الشخصية الكف في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه (قاسم حسن حسين، 1998، ص79)، وقد تم تقسيم الفصل الأول الى 03 محاور:

- المحور الأول: شخصية المدرب الرياضي
- المحور الثاني: الفريق الرياضي
- المحور الثالث: تماسك الفريق الرياضي



المحور الاول

شخصية المدرب الرياضي

1-1-1 - مفهوم الشخصية:

تشق كلمة الشخصية بصفاتها الأجنبية من الكلمة اليونانية "برسونا" وهو القناع الذي يضعه الممثلون في المسرح، أما في اللغة العربية فأصل الشخصية من شخص هو الإنسان أو ظله.

يعتبر وصف الناس لشخصية أحدهم خجول، انعزالي، مستقيم، غير صحيح لأن يتجاهل وحدة الشخصية و تنظيمها المتداخل، وهناك من يرى أن الإنسان ليس كائناً متقلباً وأن سلوكها ليس عشوائياً، بل يعتمد على أساسيات ثنائية للسلوك البشري يمكن التعرف عليها في حالة تحليل الموقف الذي فيه (القذافي محمد رمضان، 1993، ص12)

وقد اختلف العلماء في مفهوم الشخصية وذلك باختلاف مجالاتهم واتجاهاتهم العلمية، حيث جمع" جوردن ألبورت" في كتابه الشخصية 1973 ما يزيد عن 50 تعريف للشخصية (محمد حسن العلوي،، 1994، صفحة 09)

رغم اختلاف الآراء وتعارف الباحثين إلا أن هم يمكن أن يتفقوا على بعض الخطوط العريضة التي تدور حول مفهوم الشخصية في إطار وهي:

- الشخصية تتميز بالتفرد أي أن لكل شخص شخصية ينفرد بها وخاصة به.
- الشخصية تمثل العلاقة الديناميكية بين الفرد والبيئة وهي بالتالي مكتسبة.
- إن الشخصية ليست السلوك الظاهري للفرد، أي أن الشخصية ليست مثيرة و لا استجابة و لكنها استعداد لنوع معين من السلوك يظهر في كثير من المواقف المتعددة، وهو ما يسمى بالعادات والسمات والخصائص والقيم والاتجاهات والدوافع.
- الشخصية تنظيماً أو نظام متكامل من الأجهزة المتعددة تتفاعل وتتعاون معاً لأداء الوظائف الحيوية.

1-1-2 - تعريف علماء النفس للشخصية:

تعدد تعريف علماء النفس للشخصية وصفاتها وذلك كونها موجودة في مجال الميادين التي تطرقوا إليها في بحوثهم. فالمدرسة السلوكية ترى أن الشخصية هي مجموعة العادات السلوكية للفرد وهي مجموعة أوجه النشاط التي يمكن الكشف عنها بالملاحظة الفعلية.

ومن بين المختصين في هذه التعارف" واطسن 1970 والذي يؤكد على أن الشخصية مجموعة أنواع النشاطات التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن، وبمعنى آخر الشخصية ليست سوى الناتج النهائي للعادات المنظمة لدينا (محمد سامي هنا، 1987)

وهنا نجد أن المذهب ركز على الجانب الظاهر من سلوكيات الفرد أي اختصر شخصية الفرد في الوجه الخارجي للفرد أثناء مواجهته للمواقف، وأهمّل الوجوه الخفية من شخصية الفرد قد لا يعتبر عنه سلوك معين ولهذا ذهب الآخر إلى الجانب الخفي من الشخصية وهي مدرسة التحليل النفسي، وهذه المدرسة ترى أن الشخصية هي قوة مركزية داخلية توجه الفرد في حركاته وسكونه، وفي هذا الصدد يرى" سيجموند فرويد" سنة 1950 بأن الشخصية ناتجة عن تفاعل أو صراع الفرد بين متطلبات الهوى، ونزاعاته الغريزية، وقيود البيئة وأوامر الأنا الأعلى.

والأنا هو الذي يظهر نتائج الصراعات المتطورة المتفاعلة والسمة الغالبة هي نزاعات الهوى الغريزية وغريزة الجنس وهي فطرية في صراع دائر مع قيود المجتمع (القذافي محمد رمضان ، 1993، الصفحات 12-13)

أما "جلفورد" سنة 1954 في نظريته للشخصية على أنها نمط السمات التي تتميز فردا ما، أي أن "جلفورد" يرى أن السمات المنفردة لدى كل واحد منا هي التي تكون شخصيتنا بغض النظر عما يشترك فيه الأفراد من سمات ويرى "أيزنك" سنة 1960 أن الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما من طباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي الذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز، وهنا ركز "أيزنك" على الجانب الثابت من طباع الفرد أي الطباع التي تظل ثابتة ما يطرأ حولها من تغيرات سواء بيئية أو اجتماعية حيث يحتفظ الفرد بهذه الطباع لكونها شخصية، وفي نفس الوقت يرى "ماكونيل" بأن الشخصية هي الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان، ويسلكها في عمليات توافقية مع البيئة، وهنا نجد نظرة أخرى "ماكونيل" حيث ربط الشخصية المكونة للفرد بالأفكار والسلوكيات الخاصة به أي كما قال الميزة له في تعامله مع بيئته.

أما "كارتل" سنة 1956 فيذهب في تعريفه للشخصية على أنها ذلك الشيء الذي يمكننا في أن نتنبأ بسلوك الفرد في موقف ما، وتتألف الشخصية من عناصر عديدة من هذه العناصر الديناميكية كالذوافع المختلفة للسلوك والسمات المزاجية، وكذا السمات التي تميز استجابات الفرد في المواقف المتعددة، وأخيرا القدرات العقلية، وهي التي تحدد قدرة الفرد على القيام بأداء عمل ما، وتتمثل في الذكاء، والقدرات والمهارات الخاصة (عباس محمد عوض ، 1978، ص 18)

وهنا كذلك يربط "كارتل" شخصية الفرد بسلوكياته، يرى أن بمعرفتنا لشخصية الفرد تكون على وعي مسبق بكل ما قد يبدر منه سلوكيات، و قد قسم الشخصية إلى مجموعة عناصر مكونة لها والمتمثلة في الذوافع وهي سواء ذوافع نفسية أو خارجية، وكذا سماته المزاجية والاستجابات المتعددة للفرد في مواقف متعددة، وذكر كذلك القدرات العقلية للفرد أي ما توصله جرائته للقيام به سواء ذكاء منه أو غيره كمواجهته مواقف معينة.

1-1-3- تعريف علماء الاجتماع للشخصية:

إن اهتمام علماء الاجتماع بدراسة الشخصية كان محصورا في العوامل الثقافية والاجتماعية التي تكون الشخصية، فالفرد في رأيهم يكسب شخصية بانتمائه إلى جماعة أي يتعلم من خلال عملية النشأة الاجتماعية، أي أن الفرد بالنسبة لعلماء الاجتماع لا يستطيع التجرد من مجتمعه كونه الأصل في وجوده كشخص مميز عن غيره، إذا تميز بصفات خاصة به عائدة لكونه يعيش في مجتمع ما (سليمة حسين سعاتي ، 1978، صفحة 18)

في هذا المضمون يقول "جلفورد" سنة 1936 بأن الشخصية هي مجموع الصفات التي يتصف بها الفرد والناجمة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية حيث تظهر على شكل أساليب معينة للتفاعل مع العوامل المكونة لتلك البيئة (القذافي محمد رمضان ، 1993، الصفحات 15-16)، و في نفس الصدد ترى "كاترين هورني" سنة 1964 بأن مفهوم الشخصية يختلف ما بين بيئة وأخرى وأحيانا داخل البيئة الواحدة، حيث أن العنصر البشري مزود بمجموعة من الصفات الفطرية كالذوافع والانعكاسات وبعض النشاطات السلوكية بطريقة متساوية، ولذلك فإن اختلاف شخصية

فرد عن آخر إنما يعود في النهاية إلى الظروف البيئية المحيطة بهم أو إلى أسلوب الفرد في التكيف، دائما في نفس الاتجاه أي النظرة التي نحن بصدد التطرق إليها و المتمثلة في أي شخصية الفرد مكتسبة بالضبط من المجتمع الذي يعيش فيه و البيئة التي كبر فيها، والتي كثرت النظريات حولها، فنذكر عالما آخر تطرق لتعريف الشخصية وهو "سبانيز" في سنة حيث يرى أن الشخصية تنظم يقوم على أساس عادات شخص وسماته وتتبع الشخصية من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية (سليمة حسين سعاتي، 1978، ص 120)

وكحوصلة لما سبق يمكن الاتفاق على العديد من النقاط رغم تعدد التعارف التي قدمت للشخصية من طرف المحللين النفسانيين والاجتماعية حيث اجتمعت آراءهم على كونها تلك السمات المميزة لكل فرد والتي تنمو معه وتتأثر بما يحيط به سواء مجتمعه أو بيئته. (أنوف أوتينغ ، 1994، صفحة 250)

1-1-4- خصائص الشخصية:

بالرغم من تعدد وتنوع مفاهيم الشخصية إلا أن جميعها مشتركة في مجموعة واحدة من الخصائص ويمكن إنجاز أهم الخصائص التي تشتمل عليها مفاهيم الشخصية في ما يلي: (بثينة محمد فاضل، 2005، ص 15)

أ. الافتراضية:

إن الشخصية مكون افتراضي يتم التعرف عليه من خلال السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه، فنحن لا نرى ولا نسمع الشخصية ولكننا نفترض وجودها ونصدر حكما عليها من خلال السلوك الصادر عنه

ب. التفرد:

تتميز الشخصية بالإنفراد والتميز عن غيرها، حيث تختلف من فرد لآخر حسب الوراثة أو المعيشة في ظروف بيئية اجتماعية واحدة.

ت. التكامل:

الشخصية هي تنظيم متكامل من الجوانب البدنية والمعرفية والإنفعالية للفرد حيث تتفاعل هذه الجوانب الثلاثة وتصدر نمطا خاصا مميزا من السلوك يختلف عن ذلك النمط السلوكي الذي يصدر من الآخرين.

ث. الثبات:

فالشخصية هي عبارة عن مجموعة صفات الشخص الحالية الثابتة ثباتا نسبيا فإذا كان فرد يتغير من يوم إلى يوم فهذا يعتبر من صفات شخصيته القائمة، وبالتالي يمكن التنبؤ عن طريق هذه الصفات بسلوكه.

ج. الزمنية:

ترتبط الشخصية بالزمن، حيث أن لها ماضى وحاضر ومستقبل، فالمواقف التي تعرض لها الفرد في ماضيه تؤثر في شخصيته الحاضرة، وهذه الشخصية الحاضرة تؤثر في شخصيته المستقبلية.

ح. الاستعداد للسلوك:

الشخصية هي تنظيم مستعد لأنماط معينة من السلوك يظهر في معظم المواقف التي يمر بها الفرد، وهذا الاستعداد يكون مجموع العادات والخصائص والصفات والميول والاتجاهات التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد.

خ. الديناميكية:

شخصية الفرد هي نتاج للعلاقة المتحركة غير الثابتة بين مكوناته الثلاثة من جهة وبيئته الإجتماعية والمادية بكل ما لديها من متغيرات ثقافية وبقدر نشاطاته المختلفة في هذه البيئة على مدار حياته، "وبالتالي فشخصياتنا مكتسبة فهي ليست شيئاً موجوداً عند الطفل منذ ولادته، إنما هي نتاج للتفاعل الإجتماعي، فنحن نخلق لأنفسنا شخصياتنا بالمواقف التي نجابهها، والمشاكل التي نقوم بحلها ونغير من شخصياتنا تبعاً لتفاعلنا مع الآخرين (يوسف الأقصري، 2001، ص 19)

في قوله: الشخصية هي التنظيم الديناميكي Alport g وهذا ما يؤكد جوردون ألبورت داخل الفرد للأجهزة النفسجسمية التي تحدد الطابع المميز لتفكيره وسلوكه (Jaunet. P.2005, p 21)، حيث يعبر السلوك عن كل ما يصدر عن الفرد من أفعال أو يقوم به من نشاط ظاهر أو خفي وذلك عند محاولاته المستمرة للتكيف مع بيئته المادية والإجتماعية أو محاولاته السيطرة عليها أو محاولة تغييرها، وكما أشار رايموند كاتل (Cattell.r) على أن الشخصية ذلك التنظيم الذي يمكننا من التنبؤ بما سوف يفعله الفرد في موقف معين (Jaunet. P.2005, p 21)

5.1.1 نظريات الشخصية:

سننتقل إلى ثلاثة نظريات تعتبر الأهم بالنسبة لموضوعنا وهي نظريات: السمات، السلوكية، الحركية .

أ. نظرية السمات:

تصف سمات الشخصية عن طريق سماتها الأساسية لان السمة هي صفة أو خاصية مميزة للفرد عن غيره وقد تكون فطرية، "وراثية أو مكتسبة" كما أن نظرية السمات تفترض أن سمة الشخصية هي سمة ثابتة، نسبياً لذا فالشخص الواحد يتوقع له أن يتصرف بنفس الطريقة في مواقف مختلفة، كما يفترض أيضاً أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في السمة الواحدة، أي درجة السمات ذات العلاقة، فكل إنسان يتصف بصفة بدرجة معينة من القلق، لكن البشر لا يتساوى في درجة قلقه بشكل عام أو في درجة قلقه عندما يتعرض لموقف حرج يستوجب القلق .

ب. النظرية السلوكية :

تصنف هذه النظرية في اعتمادها على مواقف السلوك الظاهري أساساً للتعبير عن الشخصية وهؤلاء العلماء "ثورانديك" و"إتسن" و"سكانر يرون بتأثير البيئة على الفرد، ويعتبرون استجابة الفرد لهذا التأثير أساساً للشخصية

ت. النظرية الحركية :

إن علماء هذه النظرية ينظرون إلى الشخصية على أنها عبارة عن تفاعل النواحي الفيزيولوجية والمجتمع والأدوار التي يقوم بها الفرد، وأن هذا التكوين الحركي هو الذي يكون الشخصية، إن عادة هذه النظرية تقسم مكونات الشخصية إلى مكونات جسمية، ومكونات مستمدة من الجماعة ومكونات مستمدة من الدور ومكونات مستمدة من المواقف (محمد مصطفى غالب، 1986، ص 110)

6.1.1 المدرب الرياضي:

حسب معجم روبر المديرب الرياضي هو ذلك الشخص الذي يديرب الجياد، وهو من يقوم بالتحضير المنهجي للجياد وللأشخاص لمنافسة ما، والذي يمد الرياضييين بالنصائح، والذي يملك القدرة على بسط وفرض سلطته على الآخرين. " (معجم روبر، 1982)

ويمكن تعريف المديرب الرياضي على أنه" الشخص المكلف بإيصال الرياضي أو الفريق الرياضي الذي يشرف عليه إلى أعلى درجات الإنجاز الرياضي وتحقيق أحسن النتائج الرياضية الممكنة، والذي يوكل إليه مهمة تحضير الرياضييين للمنافسات، وهو المسؤول على نتائجهم الإيجابية منها والسلبية، حيث تتحدد طبيعة عمله في ضوء الظروف المتوفرة، والمديرب الرياضي معلم يحسن ميكانزمات التدريب والتكوين، وله القدرة على إيصالها للاعبين من خلال برامج تدريب موجهة لتحسين النتائج الرياضية، كما يعمل على تكييف التمرينات حسب إيقاع وتدرج وشدة مناسبة لقدرات الرياضي أو لاعبي الفريق وهذا حسب طبيعة النشاط.

والمديرب الرياضي هو ذلك القائد القوي الشخصية، الكفاء في عمله، الحازم في قراراته المتزن انفعالياً، المسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه،(REY. R 1994. P 21)، لا تمنعه الأخطاء التقنية أو التصرفات غير المضبوطة أو الإرهاق البدني أو التعب الذهني عن أداء ومواصلة مهامه بكل قوة وتحد، له القدرة على ربط علاقات متميزة مع لاعبيه، وهو الوحيد القادر على استثارة دافعيتهم وتشجيعهم لتحقيق أعلى درجات الإنجاز والتفوق الرياضييين.

وغالبا ما يلجأ المديرب إلى تعيين مساعدين له لتقاسم المهام كالمحضر البدني ومساعد مديرب ومديرب للحراس في بعض الرياضات الجماعية ككرة القدم، كما يستعين كذلك خاصة في النوادي الكبيرة بالمرشد النفساني للتحضير النفسي للاعبين، وقد يكون المديرب لاعبا سابقا في ذلك النشاط حيث يستطيع أن يوظف خبرته وتجربته في الميادين في تدعيم عمله كمديرب رياضي.

7.1.1 وظائف المديرب الرياضي:

يعتبر المديرب الرياضي في الرياضات الجماعية العنصر المحوري في عملية التفاعل النفسي البيداغوجي وهو بذلك المسؤول الأول عن النتائج الفنية لفريقه حيث يقع على عاتقه مهام الإرشاد والتوجيه الفني وضبط برامج التدريب والتخطيط والتقويم وتحقيق التقارب بين أعضاء الفريق والقيادة الإدارية، وكذا توفير مناخ اجتماعي ورياضي بما يضمن تحقيق الأهداف، ويمكن تحديد مهام المديرب الرياضي كالتالي:

1. تخطيط وإعداد وتقويم برامج التدريب والتكوين، والقيام بدور المرشد أو الموجه الفني والمتمثل أساسا في انتقاء اللاعبين، وتحضير الفريق في الجانب البدني، والجانب التقني (محمد حسن علاوي، 1997، ص 31)

2. العمل على تحقيق التقارب بين اللاعبين والطاقم الإداري بما يضمن الاستقرار والتعاون الإيجابي وتحمل المسؤوليات حسب طبيعة ودور كل عضو في الفريق.

3. تحديد الأهداف التربوية والرياضية للفريق الرياضي وإعلانها على أعضائه لتكون بمثابة المثيرات الدافعة والموجهة لأعضاء الفريق وتعتبر المعايير التي يتم في ضوءها تقييم سلوكه.
4. تنفيذ البرامج الموضوعية للفريق وتقييمها بصفة مستمرة في ضوء الأهداف الموضوعية ويتم ذلك بشيء من المرونة في التنفيذ والتطبيق، بحيث يمكن تعديل بعض البرامج في حالة تغير الأهداف المرحلية أو النهائية، أو حسب الإمكانيات المتوفرة بشرية أو مادية (Leveque . m. 2005, p11)
5. تقديم الإستشارة والخبرة الرياضية في مجال تخصص نشاط الفريق مما يفيد في رفع مستوى الأداء الرياضي لكل لاعب في الفريق، وفي العمل الجماعي ككل.
6. توظيف قدرات واستعدادات ومهارات لاعبي الفريق في عمل جماعي يحقق التفاعل الحركي والتجانس الإجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق النتائج الرياضية المستهدفة (Bellanger . l. 2004, p 49)
7. التقييم العادل والموضوعي للسلوك الحركي والإجتماعي لكل لاعب بما يوفر روح الثقة في نفوس اللاعبين ويوجه اهتماماتهم وتفكيرهم نحو تحقيق الأهداف الرياضية وزيادة تمسكهم بالفريق (أحمد مين فوزي، 2001، ص 164)
8. استخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة لسلوكات لاعبي الفريق بصورة جماعية وبصورة فردية مما يؤدي إلى تدعيم السلوكات وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف الموضوعية وانحسار السلوك المنحرف عن الإتجاه المطلوب.
9. تقديم المثل العليا والقُدوة الحسنة في سلوك القيادة، مما يؤدي إلى التطابق بين الفكر والعمل، وذلك يساعد على إلتزام لاعبي الفريق الرياضي بالقيم والمبادئ في سلوكهم داخل وخارج الملعب (أحمد بسطيوسي، 2001، ص 78)
10. استثارة السلوك التفاعلي الحركي والإنفعالي للاعبين بما يؤدي إلى قوة تضامنهم وتعزيز الحاجة لديهم إلى الإنجاز الجماعي لغرض التفوق والنجاح.
11. منح أعضاء الفريق الرياضي الفرص المناسبة لإبداء الرأي وفتح قنوات الحوار في إطار المبادئ التربوية الرياضية قصد المشاركة في تقويم العمل والمشاركة في اتخاذ القرارات والتعود على تحمل المسؤولية.

8.1.1 السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي:

من خلال دراسات وبحوث علماء النفس في المجال الرياضي التي أكدت على الدور الكبير للسمات الشخصية للقائد الرياضي في نجاح عملية قيادة الفرق الرياضية، ولما كان تركيز اهتمامنا على المدرب الرياضي كقائد فقد تم تحديد مجموعة السمات المميزة والأكثر تأثيراً للمدرب الرياضي -حسب معظم الدراسات السابقة (محمد حسن علاوي، 1998، ص 42) على النحو التالي:

أ. الثبات الإنفعالي:

يعتبر التحكم في الإنفعالات من الأهمية بمكان للمدرب الرياضي حتى يستطيع إشعاع الهدوء والإستقرار في نفوس اللاعبين، وحتى يستطيع أن يعطي تعليماته ونصائحه وقراراته لهم بصورة واضحة ونبرات هادئة وخاصة في المواقف ذات الطابع الإنفعالي العنيف والضغط النفسية العالية.

وكثيرا ما يصادف المدرب الرياضي العديد من المواقف العصبية والتي تتطلب منه ضبط النفس وكبح جماحها والسيطرة على انفعالاته إذ أن بسرعة الإنفعال والغضب والنرفزة والعصبية وسرعة والحدة من العوامل التي تسهم في الإضرار البالغ بالعمل التربوي الرياضي للقائد وتساعد على التأثير السلبي لنفوذه وتأثيره.

كما قد ينتقل أثر الإنفعالات بسرعة، فظهور إنفعالات الخوف والقلق والتوتر والإستثارة على القائد الرياضي سوف ينتقل أثرها بصورة فورية على اللاعبين وبالتالي يصبح القائد مسؤولا عن عدم تحكم اللاعبين في انفعالاتهم. فجهود المدرب يجب أن لا ينصب على التخلص من العواطف، بل على التحكم فيها وتوجيهها.

ب. التناغم الوجداني:

يقصد بالتناغم الوجداني إحساس وإدراك المدرب الرياضي لما يحس به اللاعبين وتفهم إنفعالاتهم، ويجب التفريق بين "التناغم الوجداني" وبين "التعاطف أو المشاركة الوجدانية"، لأن التعاطف يقصد به مشاركة المدرب الرياضي اللاعبين في انفعالاتهم، أي مشاركة وجدانية وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التناغم الوجداني من أبرز السمات الفاعلة للمدرب الرياضي كمعين ومساعد للاعبين إذ أن هذه السمة تساعد المدرب الرياضي على تفهم حاجات وميول ودوافع اللاعبين ليس بهدف التأثير عليهم ولكن بهدف القدرة على حفزهم لإخراج أحسن ما عندهم (محمد حسن علاوي، 1998، ص 43)

ومن ناحية أخرى، فإن سمة "التناغم الوجداني" للمدرب الرياضي تكمن في "مهارته الإتصالية باللاعبين وقدرته على تفهمهم والميل والشعور الصادقين للقائد تجاههم وهو الأمر الذي يعمل على اكتسابه لثقتهم وتقديرهم (Til ski.c, p 01)، والعلاقة بين المدرب الرياضي واللاعبين التي تتأسس على الإحترام والعطف والحب والثقة المتبادلة وإحساسه بجهودهم تعتبر من بين أهم العوامل التي تعمل على نجاح المدرب الرياضي في عمله وزيادة فاعليته. ومن ناحية أخرى ينبغي النظر إلى مفهوم "التناغم الوجداني" للمدرب الرياضي ليس على أنها مشاركة لانفعالات اللاعبين في مواقف توترهم واستثارتهم وانفعالاته بمثل انفعالاتهم في بعض المواقف، بل ينبغي النظر إلى هذا المفهوم من ناحية إحساس المدرب الرياضي القائد بأفراح وسعادة اللاعبين أو مشاكلهم الشخصية أو كل ما يلم بهم من أحداث وأحزان وأن يتسم ذلك كله بالإيجابية والفاعلية.

ج. القدرة على اتخاذ القرار:

من بين أهم السمات التي يميز المدرب الرياضي قدرته على اتخاذ القرار، وخاصة في المواقف المتغيرة التي تتطلب سرعة الإختيار بين بعض البدائل واختيار بديل محدد بصورة رشيدة وعقلانية وليس بصورة عاطفية أو إنفعالية، وقدرة المدرب الرياضي على سرعة ملاحظة مختلف المواقف الرياضية والحكم عليها بطريقة موضوعية وكذلك القدرة على سرعة اتخاذ القرار بتنويع أو تغيير التصورات الموضوعية أو سرعة التعرف على مكن الخطأ في الأداء والسلوك كلها عوامل هامة مرتبطة بالقدرة على اتخاذ القرار (ابراهيم محمد عبد المقصود، 2003، ص 95) وليس المهم هو السرعة القصوى في اتخاذ القرار بل لابد أن يرتبط ذلك باتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

د. الثقة بالنفس:

إن المدرب الرياضي الذي يتميز بثقته في نفسه وفي قدراته ومعلوماته ومعارفه وخبراته يكتسب مركزاً قوياً بين اللاعبين ويساعد على احترامهم له وتقبلهم لتوجيهاته والثقة بالنفس تساعد المدرب على سهولة اتخاذ القرار وتقبل آراء اللاعبين دون حساسية مفرطة. كما أن المدرب الرياضي الواصل من نفسه لا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر في المواقف غير المتوقعة ويستطيع بسهولة إبراز وجهة نظره للاعبين وإقناعهم بها. والمغالاة في الثقة بالنفس أو الغرور من جانب القائد الرياضي من العوامل ذات الأثر العكسي على اللاعبين ولا تساعد على توطيد العلاقات الإيجابية معهم (محمد حسن علاوي، 1998، ص 44)

هـ. تحمل المسؤولية:

يرجع أحياناً بعض المدربين الرياضيين أسباب فشلهم في تحقيق بعض الأهداف إلى بعض الأسباب أو العوامل الخارجية فيما قد ينسبون الفوز والنجاح إليهم، وبغض النظر عن الأسباب التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل فإن هناك جزءاً من المسؤولية يقع على عاتق المدرب الرياضي ولا بد أن يتحمل هذه المسؤولية بقدر كبير من الشجاعة. "فالقائد الرياضي الفاعل يكون مستعداً لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات وخاصة في حالات الفشل ويسعى إلى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين ومحاولة مواجهة الأسباب التي أدت إلى مثل هذه الحالات (ابراهيم محمد عبد المقصود، 2003، ص 44)

وتحمل المسؤولية تتطلب قوة الإرادة من المدرب الرياضي وشجاعة المواجهة للأخطاء الناجمة ومحاولة بذل الجهد لتصحيح هذه الأخطاء.

و. المرونة:

يقصد بالمرونة القدرة على التكيف والمواءمة للمواقف المتغيرة وخاصة في نطاق الظروف ذات الإستثارة والضغوط النفسية العالية (Blanchard. k, Miller.m:2006, p111)، ولا يقصد بالمرونة أن يتغاضى المدرب الرياضي عن الخطأ أو أن يتقبل الأمر الواقع لعدم حدوث المزيد من المشاكل، ولكن يقصد بسمة المرونة التي تميز المدرب الرياضي القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء متطلبات الموقف، وإمكانية استخدام أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف وعدم الجمود أو النمطية أو الإصرار على طريقة واحدة وعدم تغييرها بالرغم من فشلها في تحقيق الأهداف. "إن المدرب الرياضي الذي يتسم بالمرونة قائد واقعي يتعامل مع الأحداث بطريقة واقعية وليس بطريقة مثالية أو رومانسية أو خيالية (Allard-poesi.f , 2003. p107)

ز. الطموح:

المدرب الرياضي الفاعل طموح يتميز بالدافعية نحو التفوق والمزيد من التفوق في ضوء الأسس الموضوعية وبالتالي يسعى إلى دفع وحفز اللاعبين بشتى الوسائل الإيجابية لتحقيق أعلى ما يمكن من مستوى (Cruellas.m:2003,p41)

والمدرب الرياضي الطموح يتميز بالثابرة والإصرار وعدم فقد الأمل في تحقيق الهدف النهائي ولا يستسلم بسهولة ويسعى نحو تطوير نفسه وتطوير قدراته ومعلوماته ويتمسك بأهدافه بغض النظر عن قيمة الوقت والجهد، ولا يقتنع بمكاسبه الحالية ولكن يسعى إلى المزيد من المكاسب في إطار الإمكانيات المتاحة واستثمارها لأبعد مدى.

ي. الإبداع:

إن القدرة على الإبداع والإبتكار واستخدام العديد من الطرق والوسائل الحديثة في عملية القيادة الرياضية والتدريب والإعداد وكذلك القدرة على إبراز أنواع متجددة ومبتكرة في المجالات المختلفة تعتبر من أهم العوامل التي تظهر قدرة المدرب الرياضي على الإبداع، إن الروتين في عمليات التدريب والتكوين، أو في تشكيل أنواع الأداء أو السلوك للاعبين وكذا توجيههم وإصدار التوجيهات لهم لا تساعد على تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، فالمدرب الرياضي القائد مبدع ومبتكر وليس روتيني وتقليدي (محمد حسن علاوي، 1998، ص 44)

ن. القيادة:

المدرب الرياضي الناجح يتسم بصفة القيادة ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير في سلوك التابعين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للمجهودات الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوى قدرات ومهارات اللاعبين إلى أقصى درجة. وكذلك قدرته على حفزهم وإثابتهم وكذلك قدرته على نقدهم أو أحيانا توقيع بعض العقوبات عليهم في التوقيت المناسب وبصورة تتناسب مع حجم الخطأ (محمد حسن علاوي، 1998، ص 46)

م. الإجتماعية:

وهي من أهم السمات النفسية الواجب توافرها في المدرب الرياضي، حيث تؤثر بدرجة كبيرة على سير عمل المدرب مع لاعبيه كما تحدد طبيعة التفاعلات اليومية معهم والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي وتتمثل هذه السمة في قدرة المدرب على إقامة علاقات ودية مع لاعبيه، و القدرة على فهم مغزى رسائلهم اللفظية وغيرها، والاستجابة لها، والإفصاح عن الذات، والتي تعني الانفتاح على اللاعبين، وفتح خطوط اتصالية معهم مما يعمل على تقليل المسافات النفسية بين المدرب واللاعبين ". فيجب على المدرب أن " يتوفر على قدر محترم من الذكاء الإجتماعي من خلال قدرته على توظيف المهارات الإجتماعية التي تتطلبها طبيعة الموقف وهذا لتحقيق مناخ اجتماعي رياضي يساعد على تحقيق الأهداف (أحمد أمين فوزي، 2001، ص 164)

س. تقدير الذات:

تقدير الذات مهم جدا عند المدرب الرياضي، من حيث أنه بوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، وتقدير المدرب لذاته لا يولد معه، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله اتجاه التحديات والمشكلات، والمتمثلة في تعامله مع واقع وخصوصيات وظيفته كمدرّب وقائد و موجه ومسؤول عن الفريق واعتباره كهزمة وصل بين اللاعبين والفريق الإداري فهو أمام تحديات التدريب والتكوين والتوجيه، بالإضافة إلى تحديات المنافسة الرياضية وإفرازاتها في حالات الإخفاق، خصوصا وهناك علامات تظهر على المدرب ذي التقدير المنخفض للذات منها الانطوائية، الخوف من الحديث مع الأشخاص المحيطين به، إسعاد النفس في إرضاء الآخرين لتجنب سماع النقد منهم، بل إن العنف والعدوانية وعدم تقبل النقد هي من صور تقدير الذات لأنها عملية هروب من مواجهة مشكلات النفس. وتأثير سمة تقدير الذات في شخص المدرب الرياضي من الأهمية بمكان في زيادة الثقة بالنفس لديه والتي تجعله قادرا على أداء مهامه بكل ارتياح و قادرا على مواجهة الضغوط الخارجية والداخلية المحتملة كما يؤثر ذلك أيضا على نفسيات اللاعبين وتجعلهم أكثر عطاءا وقدرة على الإنجاز الرياضي.

ش. تحمل الضغوط النفسية:

الضغوط النفسية هي الحالة التي يجد فيها الفرد نفسه أمام موقف يمنعه من تحقيق ذاته فهو موقف يشعر فيه الفرد بعدم الارتياح، كما يعرفه كل من فولكمان و لزاروس بأنه العلاقة بين الفرد والبيئة يقدرها الفرد في حالة الضغط بأنها مرهقة وتواجه قدرته التكيفية وتهدد وجوده (Larocque. karene: 2004 ,p 42)، ويعرفها تايلور "أنها عملية تقييم الأحداث كمواقف مهددة والاستجابة لها عبر تغيرات معرفية، انفعالية وفيزيولوجية (Larocque. karene: 2004" p61)،

وهي حالة تحدث من عدم التوازن بين المطالب والإمكانات في السلوك التكيفي الأساسي للفرد، وإذا أسقطنا هذا الموقف الخاص بالمدرّب الرياضي، فالضغوط النفسية للمدرّب هي شعوره بعدم الارتياح في ظروف ومواقف ترهق وتهدد مصيره، فمواقف وظروف الممارسة الرياضية بالإضافة إلى ظروف العمل والمحيط الرياضي الذي يتعامل معه المدرب هي البيئة أو مصدر الضغوط النفسية له وتحمل الضغوط من أهم السمات الشخصية الواجب توافرها لدى شخص المدرب الرياضي ومن الطبيعي أن تكون هناك ضغوط نفسية ترمي بكل ثقلها على المدرب الذي يتوجب عليه عدم الاستسلام لها كي لا تفقده الثبات والإتزان وتمنعه على أداء مهامه أو تكون السبب الرئيسي في استقالته عن تدريب الفريق أو القيام باستجابات تكون عائقا أمام بلوغ أهدافه الرياضية المسطرة. وتحمل الضغوط النفسية تجعل من المدرب قائدا قادرا على التأثير في سلوك اللاعبين وشخصية الفريق عامة، وتعطي الثقة للمدرّب واللاعبين والتي تؤثر بدورها إيجابا على مردودهم وأدائهم وتقوي من الروابط الاجتماعية والعاطفية بينهم ومن تماسك الفريق وتنمي من دافعيتهم في الإنجاز.



المحور الثاني

الفريق الرياضي

1-2-1 - المفهوم السيكلوجي للفريق الرياضي:

من المدخل السيكلوجي يمكن تعريف الفريق الرياضي على أنه "مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من أجل تحقيق هدف رياضي مشترك (أحمد أمين فوزي، صفحة 15) ويشير هذا التعريف إلى صفة الجمع بين عدد من الأفراد، كما يشير أيضا إلى صفة التفاعل بينهم، ونوعية هذا التفاعل ووظيفته، وإلى وجود معايير تحكم هذا التفاعل، وأخيرا يشير إلى هدف هذا الجمع من الأفراد أو بطريقة أخرى الدافع من ورائه.

وهذا التصنيف يقودنا إلى مناقشة المفهوم السيكلوجي للفريق الرياضي من خلال المجموعة التالية من المصطلحات، وفي ضوء أن الفريق الرياضي هو جماعة تتميز بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة:

أ. حجم الفريق:

يرى البعض من علماء النفس الإجتماعي أن "أي اثنين من الأفراد يتفاعلان معا من أجل تحقيق هدف مشترك يمكن أن يشكلوا جماعة، في حين يرى آخرون أن الظواهر الهامة للجماعة لا تحدث إلا من خلال تفاعل ثلاثة أو أكثر من الأفراد، وأن الحجم الأولي لجماعة يمكن دراستها هي ثلاثة أفراد، وهذه هي الجماعة الصغيرة، أما الجماعة الكبيرة فقد يصل عددها إلى ثلاثين عضوا أو أكثر (أحمد أمين فوزي، صفحة 16)

والواقع أنه لا توجد حدود فاصلة في العدد بين الجماعات الصغيرة والكبيرة، ولكن يمكن أن تعتبر الجماعة الصغيرة تلك التي يبلغ عددها من اثنين حتى خمسة عشر عضوا تقريبا وبالنسبة لجماعة أخرى يبلغ عدد أفرادها حتى ثلاثين عضوا فإنها تعتبر جماعة كبيرة، وذلك بالرغم من أن هناك منطقة رمادية اللون بين الخمسة عشر والثلاثين عضوا لا يظهر فيها التحديد الواضح.

وعموما، فإن حجم الفريق لا يمثل مشكلة كبيرة عند دراسته، حيث تعاملت كثير من البحوث مع جماعات من اثنين وثلاثة من الأعضاء وإن كانت نتائجها - وخاصة العملية منها - تشكل عائقا في تعميم نتائجها.

وطالما وجد التفاعل الحركي والهدف المشترك بين اثنين من اللاعبين كما في زوجي التنس وتتنس الطاولة مثلا، فيمكن اعتبارها فريقا رياضيا شأنه فريق كرة القدم الذي قد يضم أكثر من عشرين لاعبا.

ب. بناء الفريق:

الجماعة بأنها "نسق منظم من فردين David mc & Harari عرف ماك دافيد وهاراري أو أكثر يرتبط كل منهما بالآخر من أجل هدف معين، وهذا النسق يوفر لأعضائه مجموعة من علاقات الأدوار ومجموعة من المعايير التي تنظم وظيفة الجماعة، ووظيفة كل عضو من أعضائها. (عبد الحميد محمود الهاشمي، 2007، صفحة 38)

ويتفق هذا التعريف مع مجموعة من التعريفات التي يتضمن محتواها أن الجماعة وحدة من مجموعة الأفراد الذين يخضعون لمجموعة من المعايير، وهذه المعايير هي التي تنظم سلوكهم فرادى في الأمور ذات التأثير على الجماعة (عبد المجيد طاش نيازي، 2006، صفحة 17)

والواضح في مثل هذه المضامين عن الجماعة أنها تناولت الأدوار والمعايير كمحركات للتعرف على بنائها، بالرغم من أن هناك عناصر بنائية أخرى للجماعة كعلاقات القوة فيها بين أفرادها ومراكزهم في الجماعة، وكذلك العلاقة الوجدانية، وعلاقات التفاعل، وعلاقات الجذب والتنافر بين أفرادها، وغير ذلك من العناصر التي تعطي رؤية أكبر للبناء التنظيمي الداخلي للجماعة، والتي ستتعرض لها فيما بعد عند الدراسة المتعمقة للفريق الرياضي باعتباره بنية ذات قوام حركي واجتماعي.

ج. تفاعل الفريق:

تتفرد الجماعة بخاصية التفاعل التي تميزها عن التجمع، ففريق كرة السلة باعتباره جماعة يتفاعل أعضاؤه فيما بينهم خلال التدريب والمباريات من أجل تحقيق النتائج المرجوة، وذلك بخلاف جمهور المشاهدين الذين يتجمعون لمشاهدة المباراة وينصرف كل منهم إلى حال سبيله فور انتهائها. ولقد استعانت الدراسة السيكولوجية للجماعات بمصطلح التفاعل لدرجة أنه تأسس عليه مجموعة من التعريفات عن مفهوم الجماعة، ونظرا لأن التفاعل لا يتم إلا عن طريق الإتصال المباشر بين أعضاء الجماعة، فقد ظهر من مفهوم التفاعل مجموعة من التعريفات التي تضمنت الإتصال، حيث ورد عن الجماعة "أنه عدد من الأفراد يتصل كل منهم بالآخرين اتصالا مباشرا أي عن طريق المواجهة، كما ورد أيضا أن الجماعة مجموعة من الأفراد كل واحد منهم في تفاعل مستمر مع الآخرين من خلال الاتصال وجها لوجه (عبد الرزاق أبوداود، 2005 ، صفحة 28)

كما ورد أيضا عن الجماعة أنها "نسق مفتوح من التفاعل يحدد فيه الإتصال بناء النسق الاجتماعي لها، وهذه التفاعلات المتباينة تمارس تأثيرها على هوية النسق، وهكذا اعتبر أن الاتصال بين الأفراد من أجل تحقيق هدف مشترك مماثل للتفاعل في الجماعة، فمن الصعب وجود اتصال بين عدد من الأفراد بدون تفاعل بينهم والعكس صحيح (G, Alain , 10.12.2007) ويأخذ التفاعل الذي يحدث بين أعضاء أي فريق رياضي صورا عديدة، مثل التفاعل الحركي والتفاعل الفكري والتفاعل الوجداني، وكل هذه الأنماط من التفاعل لا بد وأن تميز أي فريق رياضي يسعى إلى تحقيق نتائج.

د. تعاون الأفراد:

لقد كان التعاون والاعتماد المتبادل والإتفاق على وحدة الهدف وهي العناصر الأساسية التي تؤهل أي عدد من الأفراد لكي يكونوا جماعة، فقد عرف فيدلر Fiedler الجماعة على ضوء التعاون والاعتماد المتبادل بين أعضائها "بأنها مجموعة متعاونة من الأفراد يواجهون مصيرا مشتركا ويعتمدون اعتمادا متبادلا على بعضهم البعض بحيث إذا تأثرت حادثة على واحد منهم فإن تأثيرها ينعكس على باقي أعضائها (G, Alain , 10.12.2007)

وفي تعريف آخر ذكره كاريت وزاندر (Cartwright & Zander) أن "الجماعة عبارة عن جمع من الأفراد ترتبط بينهم علاقات معتمدين على بعضهم بدرجة كبيرة ومن ثم يشتركون في خاصية التعاون ووحدة الهدف وكل من التعريفين ينطبق تماما على الفريق الرياضي الذي لا بد وأن يتصف بصفة التعاون والاعتماد المتبادل بين أعضائه وكذلك وحدة الهدف (G, Alain , 10.12.2007).

هـ. دافعية الفريق:

من المعروف أن أي فرد يسعى للانضمام إلى أي فريق رياضي أو يستمر في عضويته يكون لاعتقاده أن هذا الفريق سوف يشبع حاجة ما لديه، فقد يتقدم الصبي للانضمام إلى فريق لكرة القدم بناد معين لاعتقاده أنها اللعبة التي سوف تضعه في مركز مرموق بالمجتمع، نظرا لما يتمتع به لاعبو كرة القدم في مجتمعنا من مكانة، أو لإشباعه الحاجة إلى الانتماء إلى هذا النادي ذي الكيان والمركز، وقد يتقدم الشخص الذي اعتزل اللعب للانضمام إلى سلك الإدارة أو التدريب أو التحكيم، من أجل المزيد من الإشباع إذا كان لاعبا متقوفا، أو إلى إشباع الحاجة إلى التفوق فيها، والتي لم تؤهله قدراته المهارية إلى إحراز المكانة التي كان ينشدها أثناء ممارستها.

فالفريق الرياضي هو مجال خصب من مجالات الإشباع النفسي، وأي فريق يفشل في إشباع حاجات أعضائه غالبا ما يعتريه التفكك والفشل (وفاء درويش، صفحة 42)

ومن هذا المنظور الدافعي للفريق الرياضي، فإن التعريف الذي يبدو أكثر موضوعية في هذا المجال، هو "أن الفريق الرياضي عبارة عن جمع من اللاعبين الذين يسعون لتحقيق نتيجة رياضية تشبع الحاجة التي يسعى إليها كل منهم، ويمكن أيضا تعريف الفريق الرياضي من نفس المنطلق الدافعي، بأنه مجموعة من الرياضيين الذين يتفاعلون حركيا من أجل الإثابة (محمد فايز أبو محمد، 2006، صفحة 29)

ويتضمن كلا التعريفين أن الإشباع النفسي في حد ذاته هو العنصر الأساسي اللازم لتحديد هوية عدد من الأفراد كفريق رياضي. (محمد فايز أبو محمد، 2006، صفحة 30)

1-2-2- أهداف الفريق:

تتشابه تعريفات الفريق الرياضي في ضوء أهدافه تشابها كبيرا بتلك التعريفات التي تكون في ضوء دافعية أفرادها، وذلك لأن تحقيق الفريق لأهدافه يعتبر أمرا مشبعا لأفرادها من أجل تحقيق المزيد منها وكذلك الأهداف الأعلى. وعلى ضوء ذلك يرى Millis أن "الجماعة وحدة مكونة من شخصين أو أكثر يتصلون ببعضهم البعض من أجل غرض ما، ويجدون في هذا الاتصال شيئا له معناه، وهذا التعريف يوضح المغزى من توجيهات الأفراد نحو الجماعة ألا وهو هدفها.

والجدير بالذكر أن مفهوم الجماعة وتكوينها وبناءها ونشاطها في ضوء أهدافها ليس موضوعا حديثا، فقد أشار العلماء مع بداية علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع إلى أن الأفراد ينضمون إلى الجماعات من أجل تحقيق أهداف مشتركة، وحتى وقتنا هذا فإن معظم تعريفات الجماعة تضمنت أن الغرض من تكوينها ونشاطها وبنائها وتفاعل أفرادها وتعاونهم هو تحقيق أهدافها ولعل الأهداف في الرياضة من حيث الوضوح والجاذبية هي بمثابة مثيرات رائعة تسهم في سرعة وسهولة تكوين الفرق الرياضية وتدعيمها.

1-2-3 أنواع الفرق الرياضية:

إن الغرض الأساسي من تصنيف الفرق الرياضية، هو التعرف على أنواع العلاقات السائدة بين أعضاء كل منها، وأنماط التفاعل بينهم، وطبيعة الأهداف التي يسعى إليها أعضاء الفريق في كل نوع من أنواع الفرق، وبالرغم من وجود كثير من المحكات التي يمكن على ضوءها تصنيف الفرق الرياضية إلا أن جميعها تتفق على: (أحمد أمين فوزي، صفحة 23)

- ✓ الإتصال بين أعضائها.
 - ✓ وجود قواعد تحكم الإتصال والتفاعل بين أعضائها.
 - ✓ وجود معايير تحكم سلوك أعضائها.
 - ✓ توافر صفة الإنتظام والإستمرارية في عضويتها.
 - ✓ الاختيارية في الإنضمام إليها.
 - ✓ التحالف بين أعضائها.
 - ✓ المجال الرياضي هو مصب أهدافها.
 - ✓ الفرق المناظرة هو محك أدائها.
- وتختلف الفرق الرياضية فيما بينها من حيث: (أحمد أمين فوزي، صفحة 24).

أ. من حيث الجنس:

حيث تختلف فرق الذكور عن فرق الإناث، ويعزى الاختلاف فيما بينها إلى أثر المتغيرات البدنية والفسولوجية، وكذلك المتغيرات النفسية والاجتماعية، كما تعزى أيضا إلى أثر ثقافة المجتمع من حيث العادات والتقاليد التي تفرضها على الذكور وعلى الإناث.

ب. من حيث العمر الزمني:

تختلف الفرق من حيث العمر الزمني لأفرادها، حيث تختلف فرق الأطفال عن فرق الصبية وعن فرق المراهقين، و فرق الشباب، فكل نوع من هذه الفرق طبيعة خاصة تفرضها طبيعة النضج البدني والعقلي والانفعال الاجتماعي وغيرها التي يكون عليها كل نوع من هذه الفرق.

ج. من حيث الحجم:

حيث تتنوع ما بين صغيرة جدا مثل فرق زوجي التنس وتنس الطاولة التي تتكون من إثنين فقط من اللاعبين، و فرق صغيرة مثل فرق البولو والجمباز والدراجات ومثيلاتها التي تتكون من ثلاثة التي تتكون من ثلاثة إلى خمسة لاعبين و فرق متوسطة مثل فرق ال جي دو والكاراتيه والمصارعة والملاكمة التي يشترك أعضاؤها في جميع الأحزمة أو الأوزان المقررة أو بعضها، ويتراوح عدد الفريق ما بين خمسة إلى عشرة لاعبين وهناك أيضا فرق كبيرة الحجم مثل فرق كرة القدم والسلة والطائرة واليد والهوكي ومثيلاتها التي تتكون غالبا من أكثر من عشرة لاعبين وقد يصل عدد بعضها إلى عشرين لاعبا.

د. من حيث الدوام:

حيث هناك فرق تتميز باستمراريتها مثل فرق الأندية، و فرق موسمية الدوام مثل فرق المدارس والجامعات التي يرتبط تكوينها غالبا بالموسم الدراسي، و فرق يكون دوامها على فترات مثل فرق المنتخبات التي يرتبط تكوينها ونشاطها بالدورات والبطولات سواء كانت محلية أو دولية.

هـ. من حيث الأداء:

تختلف الفرق من حيث طبيعة أدائها إن كان فرديا يقوم به كل عضو بمفرده، أو جماعيا يشترك فيه جميع أعضاء الفريق، ففريق الدراجات مثلا يكون أداء كل عضو من أعضاء الفريق منفردا، وكذلك في فرق الملاكمة والمصارعة والجيدو والجمباز وغيره، أما فرق كرة القدم والسلة واليد والطائرة والبولو فيكون الأداء جماعيا حيث يشترك فيه جميع أعضاء الفريق المتواجدين بالملعب.

و. من حيث الإتصال:

يتصل أعضاء فرق الألعاب الجماعية اتصالا حركيا وفكريا وانفعاليا خلال المباراة، بينما يتصل أعضاء فرق الألعاب الفردية اتصالا فكريا وانفعاليا فقط حيث يقوم كل لاعب بأداء مهامه الحركية منفردا دون أي اتصال حركي مباشر بزملائه أعضاء الفريق، وبالرغم من هذا الأداء الحركي الانفرادي إلا أن اللاعب يتصل بزملائه فكريا من خلال محاولته الحركية التي يحاول خلالها إحراز أكبر قدر ممكن من النقاط لفريق، كما أنه يتصل بزملائه انفعاليا حيث تؤثر نتائجهم في زيادة دافعية أدائه أو انخفاضها.

ز. من حيث نمط التفاعل:

تصنف الفرق الرياضية تبعا لنمط التفاعل الذي يتم بين أعضائها إلى فرق يتم فيها التفاعل المباشر مثل فرق كرة القدم والسلة والطائرة ومثيلاتها وهي أيضا الفرق التي يكون فيها الاتصال مباشرا بين أعضائها، وهناك فرق أخرى يكون فيها التفاعل غير مباشر بين أعضائها، وهي تلك الفرق التي لا يتصل أعضاؤها ببعضهم البعض اتصالا حركيا مباشرا بالرغم من اتصالهم الفكري والانفعالي مثل فرق الألعاب الفردية وهناك نمط ثالث من التفاعل تصنف تبعا له بعض الفرق الرياضية، مثل فرق الزوجي في التنس وتنس الطاولة و فرق التتابع في العدو والسباحة مثلا، وبالرغم من أن الأداء في هذه الفرق فردي إلا أنه يعتمد على تعاون ومن اتصال وتفاعل بين اللاعبين يتم بصورة مستمرة في التنس وتنس الطاولة، وبطريقة لحظية وقت التسليم والتسلم في العدو وعند البدء في السباحة.

1-2-4 - الإتصال والتفاعل في الفريق:

عند الدراسة التحليلية للعلاقات السائدة والمنتشرة بين أعضاء أية جماعة، فإن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد في الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعلل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة. ومن خلال هذه العلاقات الإجتماعية والعلاقات الحركية، يمكن دراسة نوع وحجم وشدة الإتصال والتفاعل الإجتماعي والحركي في الفريق (سماح خالد زهران، 2006، صفحة 78)

ويعتبر الفريق الرياضي نموذجاً لدراسة الإتصال والتفاعل بين أعضائه، ذلك أن الأداء الجماعي للفريق الذي يتوافر فيه عنصر الضبط لتحركات أفراد، والمفروضة من الجهاز الفني، يحدد إلى حد ما تحركات كل عضو من أعضائه، ولا بد لكل عضو في الفريق أن يتوقع تحركات زملائه، ولهذا فإن "الفريق الرياضي يعتبر نموذجاً للجماعة التي ينتظم أفرادها في نمط من العلاقات شبه المستقرة، على أساس أن لكل منهم دوراً متسقاً داخل هذا النمط وهذه الخاصية تمكن من تناول الإتصال بين أفراد الفريق تناولاً علمياً، سواء الاتصالات الاجتماعية خارج حدود الملعب، أو اتصالاتهم الحركية داخله (وفاء درويش، صفحة 44)

فالعضوية في الفريق الرياضي مباشرة، وإن اللاعبين يستطيعون الاتصال مع بعضهم البعض اتصالاً مباشراً دون أية حواجز، وهذا الاتصال ومن ثم التفاعل يحدث خلال الملعب ويحدث أيضاً خلال المناشط الاجتماعية المرتبطة بالفريق.

وتتميز الفرق الرياضية وخصوصاً فرق الألعاب الجماعية بالعمل التكتيكي الجماعي الذي يعتبر نمطاً من الاعتماد المباشر المتبادل بين اللاعبين من خلال أداة اللعب والتحركات التعاونية، فاللاعبون خلال العمل التكتيكي لا يتبادلون الكرة فيما بينهم كرمز فقط، ولكن يتعدى ذلك إلى محاولة الوصول إلى هدف تكتيكي مباشر ومحدد في كل موقف من مواقف اللعب، وهذه الأعمال التكتيكية التي تتم من خلال إجراءات تعاونية وتبادلية، تحدد شكل وحجم الاتصال بين لاعبي الفريق، وعلى ضوءها يمكن التعرف على التفاعل بينهم (سلوى عز الدين فكري، 1996، ص 37)

أ. مفهوم الإتصال:

الإتصال هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعنى نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد.

والإتصال يتم بين الناس عن طريق مجموعة من الرموز المتفق عليها فيما بينهم وتتمثل هذه الرموز في الأصوات والحركات والإيماءات وغيرها كعلامات يتحدد معناها طبقاً لما هو مرتبط بها (حسن أحمد الشافعي، 2005، ص 09) ولكي تتم عملية الاتصال لا بد من وجود مرسل ومستقبل ورمز، وهذا الرمز لا بد وأن تكون له دلالة واحدة عند كل من المرسل والمستقبل، كما لا بد وأن يكون هناك التقاء بين الطرفين، الرغم من أن الالتقاء لا يعقبه بالضرورة اتصال، ذلك أن الإتصال يتطلب نقل المعاني بين الطرفين (حسن أحمد الشافعي، 2005، ص 10)

فالاتصال عملية أخذ وعطاء بين طرفين، ويتم من وجهة النظر الاجتماعية عندما يتعرف طرف على وجهة نظر الطرف الآخر، أو عندما يحدث تبادل بين الطرفين لرمز معين، والاتصال هو الميكانيزم الذي تمارس الجماعة من خلاله التأثير على أعضائها لكي يتوافقوا ويعدوا من سلوكهم تجاه معاييرها، فالخروج على معايير أو عدم الإمتثال لها يزداد حين تنقطع صلة الفرد بالجماعة أو عندما ينحرف عن مجراها، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف معدل الاتصال المتبادل بين الفرد والجماعة. (طلعت منصور، 1980، صفحة 24)

وعملية الاتصال عموماً لا يمكن أن تتحقق أو تحدث لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل بين أفراد الجماعة، حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون الوقوف على عملية الاتصال بين أفرادها، فالإتصال عملية اجتماعية تتم بين فردين أو أكثر، وفي الفريق الرياضي لا بد وأن تتم بين جميع أفرادها.

ب. رموز الإتصال الحديث، الحركة:

من المعروف أن أكثر رموز الاتصال شيوعاً بين الناس هي الحديث، وهي أكثر الرموز فعالية وكفاءة من حيث قدرته على نقل المعلومات طالما أنه يسمح للمرسل أن يحدد مدى قدرة المستقبل على فهم وتقبل ما يصل إليه من معلومات وتوجيهات، بالإضافة إلى أن الحديث يتيح لكل من المرسل والمستقبل أن يتبادلا المواقف، حيث يصبح المستقبل مرسلًا والمرسل مستقبلاً وهذا ما يساعد على زيادة فرص الاتصال ثم التفاعل (حسن أحمد الشافعي 2005، ص 10) والحديث بين أعضاء الفريق الرياضي هو من أهم رموز الإتصال بينهم، ليس فقط في اتصالاتهم الاجتماعية خارج حدود الملعب، ولكن أيضاً في اتصالاتهم داخل حدود الملعب خلال التدريب والمباريات.

عن أهميتها للإتصال بين الناس، وذلك Meinel أما عن الحركة فقد أشار إليها ماينل للتعبير بها عن عواطفهم وأفكارهم ورغباتهم وميولهم، وهي أولى وسائل الإتصال الاجتماعي التي يعبر بها الرضيع عن احتياجاته ورغباته (حسن أحمد الشافعي، 2005، صفحة 11)

والحركة كإحدى رموز الإتصال بين الناس عموماً وأعضاء الفرق الرياضية خصوصاً لا تعني مجرد انتقال الجسم من مكان إلى آخر، ولكنها تتضمن حركات اليدين والقدمين والجذع والرأس، وكلها أدوات للإتصال في الملعب، هذا بالإضافة إلى حركات العينين وبايماءات الوجه وطرف الجفون، وغيرها من الحركات التي تعبر عن معاني كثيرة تخدم نفس الأغراض التي قد تعجز الألفاظ عن تحقيقها في الاتصال بين أعضاء الفريق في الملعب (أحمد أمين فوزي، صفحة 39)

ونظراً لأن الفريق الرياضي خلال المباراة مطالب بتحقيق أهدافه الحركية في فترة زمنية محددة، وفي مساحة محددة، وبأدوات ذات مقاييس محددة، وخصم له مواصفات معلومة ومحددة، فإن الأعمال التكتيكية الحركية التي يقوم بها الفريق هي عبارة عن مجموعة من الرموز الحركية التي تتناسب فنياً وقانونياً مع جميع المكونات السابقة للموقف، وهذه الرموز الحركية تتحدد معانيها العامة من خلال شكلها، كما تتحدد معانيها الخاصة من خصائصها الزمنية من حيث السرعة وتوقيت الحدوث، ومن خصائصها المكانية من حيث موقع واتجاه صدرها بين المرسل والمستقبل. (أحمد أمين فوزي، صفحة 40)

وتكمن أهداف التدريب الرياضي في منح اللاعبين القدرة على الاتصال والتفاعل الحركي من خلال مجموعة من الرموز الحركية الهادفة إلى تحقيق النتيجة المرغوبة، فمن خلال التدريب الرياضي تتطور تحركات اللاعبين في سعيهم لتحقيق أهدافهم الهجومية والدفاعية ومع زيادة التدريب تصبح هذه التحركات في حد ذاتها عن ذاتها قيمة ولكن قيمتها الحقيقية تكمن فيما تحمله من معاني للاتصال الفعال بين لاعبي الفريق، فتمرير الكرة مثلا بين اثنين من اللاعبين لا يمكن اعتباره رمزا من رموز الاتصال، إلا إذا كان هذا التمرير عاملا على نقل الكرة من موقع إلى موقع أفضل بالملعب يمكن من خلاله إصابة الهدف.

فرموز الاتصال الحركي بين لاعبي الفريق الرياضي، هي رموز من حيث الموضوع والمعنى وليس من حيث الشكل، فحركة رفع الرجل عند راقصي الباليه تختلف في المعنى والمضمون عن نفس الحركة عندما تصدر من لاعب كرة القدم.

ج. مفهوم التفاعل:

يشير التفاعل في الفريق الرياضي إلى مجموعة العلاقات التبادلية بين أعضائه داخل الملعب أو خارجه، بحيث يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين، كما يشار إليه أيضا على أنه عملية الإتصال التي تحدث بين اللاعبين وتؤدي إلى تأثيرات تبادلية سواء كانت حركية أو إجتماعية.

وتتم عملية التفاعل سواء كانت حركية أو إجتماعية عن طريق الإدراك وا لإستجابة المؤسسة على هذا الإدراك، إذ يتواجد اللاعب في وسط مجموعة من الزملاء أعضاء الفريق، وهذا اللاعب جاهز بحكم تكوينه العصبي والبدني لملاحظة هؤلاء الزملاء والربط بين ملاحظاته وردود أفعاله، ويمكن القول أن التفاعل قد بدأ بين اللاعب وفريقه عندما يبدأ في استغلال تكوينه البدني والنفسي في ملاحظة الزملاء والإستجابة لهم نتيجة لملاحظتهم واستجاباتهم له، وبذلك يكون الطريق ممهدا لهذا اللاعب للمشاركة في فرقه بالطريق التي يرتضيها له هذا الفريق، كما تتبلور في شخصيته عن طريق هذا التفاعل "والتفاعل بشقيه الحركي والإجتماعي هو من العوامل الأساسية المساهمة في التعرف على بناء الفريق الرياضي، فعن طريق العلاقات التبادلية سواء كانت حركية أو إجتماعية يتحدد الدور والمكانة لكل لاعب في الفريق، كما تبدو أيضا ظواهر التعاون والتنافس والتآلف والسيطرة والخضوع والتحالف، وكلها مؤشرات عن التنظيم الاجتماعي الداخلي للفريق الذي يتحتم على المدرب والإداري أن يكونا على دراية به من أجل توظيف إجراءاته مع الفريق (طارق محمد بدرالدين، أبو عبيد محمد حسن ، 1999، صفحة ص52)

ويعتبر التفاعل الحركي من المقومات الأساسية للفرق الرياضية، حيث يتم الاتصال بين اللاعبين بواسطة أداة اللعب أو التحركات، وتتحدد شبكة الاتصال بين اللاعبين من خلال حركة كل عضو في الفريق في ضوء بقية حركات الزملاء، مما يحتم عليه توقع تحركات الزملاء وتحركات المنافسين، وبالتالي يتوقف إنتاج الفريق على مقدرة جميع أعضائه على التواصل والتفاهم للتغلب على المنافس في ظروف الاحتكاك المباشر وغير المباشر (مايسة مجالينا، 1994، صفحة 53) ويظهر التفاعل بوضوح في فرق الألعاب الجماعية التي تكون الكرة هي أداة اللعب مثل كرة القدم والسلة واليد والهوكي وغيرها، ففي هذه الألعاب يتضح التفاعل من خلال علاقة اللاعبين بالكرة، فاللاعب

المستحوذ عليها يكون هو مركز اللعب والمكان المتواجد به هذا اللاعب يطلق عليه بؤرة اللعب وهي مركز الإتصال والإرتباط بين لاعبي الفريق، ومن هذا المنظور أشار شيلدون سترايكر Sheldon.s إلى أن " الكلمتين تفاعل واتصال تعنيان نفس الشيء، وذلك لأنه لا يمكن أن يقوم تفاعل في غياب الاتصال، كما لا يمكن أن يقوم الإتصال بدون تفاعل (مايسة محمد البناء، صفحة 54)، وعموماً، فإن الفريق الرياضي الناجح هو ذلك الفريق الذي يتميز بارتفاع مستوى الاتصال والتفاعل بين لاعبيه سواء كان هذا التفاعل حركياً أو اجتماعياً، حيث إن ارتفاع مستوى الإتصال والتفاعل في الفريق يؤدي بدوره إلى ارتفاع المسؤولية الجماعية، كما أن إنجاز الفريق هو محصلة لاتصال وتفاعل أعضائه.

د. مهارات التفاعل:

يحدث التفاعل بين أعضاء الفريق من خلال خمس مهارات أساسية تتم حسب الترتيب التالي (أحمد أمين فوزي 2001، ص 61)

- الإتصال:

إن الإتصال المباشر والمكثف بين أعضاء الفريق هو المحك الأول لعملية التفاعل بينهم، ومن ثم فإن عدد مرات التدريب وكثافة كل وحدة تدريبية من أجل تدعيم الإتصال بينهم هي العامل الأول لتكوين التفاعل الحركي بينهم، كما وإن زيادة فرص اللقاء بين أعضاء الفريق خارج حدود الملعب هي أيضاً من المحددات الأولى في تفاعلهم الاجتماعي، ويساعد الإتصال الحركي في الملعب، وكذلك الاتصال الاجتماعي خارج حدود الملعب، على وحدة الفكر بين أعضاء الفريق، والتوصل إلى السلوك التعاوني خلال التدريب والمباريات، وإلى التماسك في حالات الأزمات التي قد يتعرض لها الفريق.

- التوقع:

يعرف التوقع بأنه الإستعداد العقلي للإستجابة لمثير ما، فسلوكنا دائماً نحو الآخرين يكون تبعاً لما نتوقعه منهم وتبعاً لما يتوقعونه منا، فلاعب كرة القدم يمرر الكرة في اتجاه والتوقيت الذي يعتقد أن زميله سيستفيد من الكرة في هذا الموقع من الملعب وفي هذا التوقيت، كما أن نفس اللاعب قد يجري في اتجاه آخر بعد التمرير لأنه يتوقع أنه الاتجاه المناسب الذي يحتاج الزميل إلى تمرير الكرة إليه.

كما أن اللاعب الذي يتصل تليفونيا بزميله لتهنئته بعيد ميلاده، إنما يتوقع أن هذه المكالمة ستدخل إلى قلبه السرور وتزيد من أواصر المحبة والصداقة.

وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك، فهو أيضاً عامل في تقييمه، ذلك أن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع، فسلوك اللاعب في الفريق بقيمته ذاتياً من خلال ما يتوقعه من طريقة استقبال الزملاء له، سواء كان هذا السلوك حركياً أو اجتماعياً.

وتؤدي معرفة أعضاء الفريق لبعضهم البعض إلى التحكم في سلوكهم تجاه بعضهم طبقاً لما يتوقعه كل منهم من الآخر.

- إدراك الدور:

تتعدد الأدوار التي يؤديها اللاعب داخل الملعب وخارجه تبعا لتعدد المواقف التي يتعرض لها، وتزداد إجابة اللاعب للأدوار التي يقوم بها كلما تكررت المواقف التي تستدعي هذه الأمور. فلاعب كرة السلة مثلا عندما يتواجد في موقع معين في الملعب، فإن وجوده في هذا الموقع يفرض عليه أداء دور معين، وكلما تدرب اللاعب على هذا الدور تعمق في إدراكه وإدراك أدوار زملائه الآخرين الذين يشاركونه العمل في هذا الموقع من الملعب، وكلما زادت المعرفة بالدور الشخصي ودور الآخرين سهل التفاعل بينهم داخل الملعب.

ونفس المثال السابق ينطبق على الدور الاجتماعي للاعب خارج نطاق الملعب، فإذا أدرك دوره الاجتماعي في الفريق وأدرك أدوار زملائه ومدربه كلما كان تفاعله الاجتماعي معهم أفضل وأعمق.

- رموز الإتصال:

يتم الإتصال والتوقع ولعب الدور بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لأعضاء الفريق. ففي التفاعل الحركي تكون مهارات اللعب والتوقع ولعب الدور هي محك الاتصال، أما في التفاعل الاجتماعي فتكون اللغة وتعبيرات الوجه وإشارات اليدين وغيرها هي المحك.

ومن هنا تكمن أهمية تدريب الفريق على أكبر قدر من المهارات الخاصة باللعب موضوع نشاط الفريق، وتكمن أيضا أهمية المعايير التي تحدد أسلوب التخاطب بين المدرب واللاعبين من جهة، وبين اللاعبين بعضهم البعض من جهة أخرى، وذلك من أجل كل من التفاعل الحركي والتفاعل الاجتماعي بين أعضاء الفريق الرياضي.

- التقويم:

تتخلل العمليات الأربع السابقة عملية تقويم اللاعب لسلوك زملائه من ناحية وما استطاع أن يحصل عليه من إشباع من اتصاله بهم من ناحية أخرى. ففي كل عملية من عمليات التفاعل السابقة، يقيم اللاعب سلوكه وسلوك الآخرين حياله وعلى ضوء هذا التقويم يعدل من طريقة اتصاله، ويعدل من مستوى توقعه، ويزداد إدراكه بدوره ودور زملاءه، وقد يعدل من رموز اتصاله معهم سواء الحركية أو الاجتماعية. وفي كل عملية من هذه العمليات الأربع أيضا يقيم اللاعب نفسه، وهذا التقويم يدور حول مدى إشباعه ومدى تحقيق أهدافه الذاتية التي يسعى إليها من خلال التفاعل.



المحور الثالث

تماسك الفريق الرياضي

1-3-1 - مفهوم التماسك

اكتسب موضوع التماسك أهمية كبيرة في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة، أو قوة العلاقة بينهم، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة، وإلى درجة التقارب بين أفراد الجماعة وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم.

ولقد ظهر مفهوم التماسك من خلال دراسة العلاقات بين أفراد الجماعات الصغيرة" ولقد استهدف دراسة هذه العلاقات من بين ما استهدفت التعرف على حجم واتجاه وشدة العلاقات التبادلية بين أفراد الجماعة، وكذلك الدرجة التي ينجذب بها كل فرد منهم إلى الآخرين أو الدرجة التي تظهر قوة العلاقة بين كل فرد في الجماعة والأفراد الآخرين أو قوة الاتصال خلال نشاطهم في الجماعة وخارجها. (سماح خالدزهران، 2006، صفحة 29)

ولقد عبرت نتائج هذه الدراسات عن قوة وحجم العلاقات بين أفراد الجماعة، وعن استمرارية الجماعة في نشاطها ومدى جاذبيتها لأفرادها، وكذلك قوة الرابطة بين أعضائها وكل هذه المؤشرات بدورها قد عبرت عن تماسك الجماعة.

والواقع أن تماسك الجماعة يمثل الهدف النهائي لتحقيق العوامل الإيجابية لخصائصها فحين نقول: إن الجماعة متماسكة داخليا نستطيع أن نصدر حكما بأنها قد حققت نفسها اجتماعيا. (أحمد أمين فوزي، دار الفكر العربي، 2001، صفحة 97)

وتماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن، والتلاصق، والتكامل، والتنسيق بين جهود الأعضاء، والإنتاج القوي، والعمل بروح الفريق وكذلك التجاذب نحو الجماعة.

وقد أكد دويتش Deutch أن الروابط بين أعضاء الجماعة هي روابط تعبر عن التماسك، كما وصف كولي Cooly مفهوم التضامن بين أعضاء الجماعة بأنه الترابط وهو أيضا الشعور بالنحن) أما كارون 1984 Carron فقد عبر عن التماسك بأنه "ميل الجماعة للاتصاق معا وبالبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها. (أحمد أمين فوزي، دار الفكر العربي، 2001، صفحة 98)

1-3-2 - تماسك الفريق الرياضي:

يعتبر موضوع التماسك هو المحور الذي تدور حوله معظم الإجراءات مع الفرق الرياضية خاصة تلك الفرق الناجحة، فالمدربون الناجحون يؤمنون بأن تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه، كما يشير السيكلوجيون أن الفرق عالية التماسك تؤدي أداءات أفضل عن الفرق منخفضة التماسك، وذلك من خلال إشاراتهم التالية:

✓ إن الفرق عالية التماسك لا تنفق كثيرا من وقتها وجهدها لتدعيم الفريق، و لذلك فلديها الكثير من الطاقة التي

تكرسها لأداء العمل أكثر من الفرق منخفضة التماس كاتل Cattel سنة 1948. (Serpa.S , 2004, p. 15)

✓ إن زيادة معدل الإتصال والتفاعل داخل الفرق المتماسكة يمكنها من تنسيق مواردها ونشاطها بصورة أفضل من الفرق غير المتماسكة، وهكذا يتحسن الأداء في الفرق المتماسكة عن الفرق غير المتماسكة لوت ولوت & سنة

1965 (CH).

✓ تمتلك الفرق المتماسكة إرادة التفاعل، ومن ثم تكون مواردها من السهل الحصول عليها و توظيفها بدرجة لا تتمتع بها الفرق الأقل تماسكا ديفز Davis سنة 1969

✓ أعضاء الفريق الذين ينجذبون إليه المتماسكون (يعملون بجهد لإنجاز أهداف الفريق عن أهدافهم الشخصي شو Shaw سنة 1971

✓ إن الفرق الرياضية التي تسجل درجات أعلى في مطلب التماسك التي تعمل معا لمواجهة و تحقيق الأهداف لديها نسبة مئوية أعلى في إحراز النصر جريف Grieve 1996. (مصطفى محمد السايح، 2007، صفحة 49) واستكمالا لدراسة ظاهرة التماسك في الفرق الرياضية، فلا بد من التعرض للدلالات التجريبية ونتائج البحوث التي أجريت في هذا المجال.

فقد وجد كل من كلاين وكريستيانسن Klein & Christiansen ، ومارتنز Martens ، وبيترسون Peterson ولي فاندرفالدين Vander.valden أن فرق كرة السلة، عالية التماسك كانت أكثر نجاحا من الفرق منخفضة التماسك، كما وجد أيضا سميث Smith علاقة إيجابية بين تماسك الفريق وأداء التصويت في كرة السلة حيث أن الفرق المتماسكة لم تأخذ فقط الفرص لتصويبات أكثر بل سجلت أيضا نقاطا أكثر من تصويبيها، كما وجد كذلك كل من بول Ball، وكارون Carron علاقة إيجابية بين تماسك فريق الجامعة في منتصف الموسم الرياضي والنجاح الذي أحرزه في نهاية الموسم، كما أكد ويدماير ومارتن Wid Mayer & Marten أن "الفريق كلما كان أكثر تماسكا كان ناتج أدائه أفضل. (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 99) ، وفي مقابل هذه النتائج التي تؤكد على العلاقة الإيجابية بين تماسك الفريق ونتائجه، فقد أسفرت بعض دراسات فيدلر Fiedler وهارتمان Hartman ورودن Rudin وجراس، عن علاقة سلبية بين التماسك وناتج الأداء، كما أسفرت دراسات كل من منك Menlick ، وتشمرز Chemers ، أنه "لا توجد أية علاقة سواء سلبية أو إيجابية بين تماسك الفرق ونجاحها (إخلاص محمد عبد الحفيظ، صفحة 165)

وهكذا يتضح أن محاولات البحث في العلاقة بين تماسك الفريق ونجاحه أظهرت نتائج متعارضة، وهذا الاستخلاص أدى إلى مزيد من الدراسة المتعمقة لمفهوم التماسك.

وهذه الدراسات بدورها قد أسفرت عن أن البحوث التي اعتمدت على قياس التماسك من حيث هو التعاون بين أعضاء الفريق لم تظهر نتائجها علاقة إيجابية، أما البحوث التي كان يقاس التماسك خلالها بحجم التفاعل بين أعضاء الفريق فقد أسفرت عن وجود علاقة إيجابية بين التماسك والنجاح، وهكذا كان التعارض في نتائج البحوث العلمية عاملا مهما في زيادة تفسير مضمون التماسك في الفرق الرياضية.

وفي هذا الصدد أشار لاندز وليوتشن Landers & Leuschen إلى أن "التماسك لا بد وأن يرتبط ببناء الفريق وأن يكون مؤشرا بين أعضائه وليس مجرد التعاون بينهم، فإذا كان التماسك عاملا على التفاعل والتأثير المتبادل بين أعضاء الفريق و تم تحديده بناءا على هذه الظواهر أكثر من تحديده بناءا على محاولات التعاون، فإن التماسك بهذه الصورة هو الفعال والمؤشر على النتائج الطيبة للفريق (Chappuis. r Thomas. r;1988, p. 22)

وبناء على هذا التفسير لمفهوم التماسك في الفريق الرياضي، فقد أجريت مجموعة من الدراسات على فرق رياضية ذات نمط أداء متعاون وفرق أخرى ذات نمط أداء متفاعل.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أن الفرق المتعاونة ليس من الضروري أن تكون متماسكة، وأن التعاون في الفريق ليس هو المؤشر الوحيد لتماسكه كما أخذت بذلك بعض الدراسات، فالفرق المتعاونة قد تحقق نتائج أفضل من الفرق الأقل تعاوناً بالرغم من أنها قد تكون أقل تماسكاً.

أما الفرق ذات نمط الأداء المتفاعل فقد وجد أن علاقات الود والانسجام الموجود بين أعضائها تميل إلى الارتباط الإيجابي بالنتائج الطيبة، وأن التماسك المبني على التفاعل بين الأعضاء هو العامل الحاسم في الأداء الجيد، وهذا يعني أن "تماسك الفريق هو إشارة للتفاعل بين أعضائه أكثر من مجرد التعاون الذي قد يعتمد عليه البعض في بحوثهم لتحديد التماسك (أسامة كامل راتب، 1995، صفحة 212)

وتفيد المناقشة السابقة عن مفهوم التماسك وأهميته للفريق الرياضي في وضع افتراض أن تماسك الفريق هو دالة موجبة لنشاطه ونتائجه، إلا أن أكثر التأثيرات دلالة هو ما يتعلق بالحفاظ على بقاء الفريق وحفظ كيانه، ولذلك لا بد من وجود حد أدنى للتماسك في أي فريق رياضي إذا ما كان له أن يسعى للاستمرار ومواصلة البقاء، وبقدر ازدياد هذا المطلب تزداد قدرة الفريق على البقاء والاستمرار ومن ثم النشاط وتحقيق النتائج.

1-3-3- أنواع التماسك في الفريق:

لقد حاول الباحثون في المجال الرياضي الاستفادة من مفهوم التماسك وتطويره للدراسة في مجال الفرق الرياضية، وذلك من منطلق أن "الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتمتع بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة، (حسن علاوي، 1998، صفحة 24) وأن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقاته داخل الملعب، ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب"، وهذه العلاقات الاجتماعية تؤثر بدورها في أدائهم ونتائجهم خلال المباريات، وعلى ضوء ذلك أجريت مجموعة من الدراسات الهادفة إلى التعرف على التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي عن طريق دراسة قوة وحجم العلاقات الاجتماعية بين أعضائه أو تفاعلهم الاجتماعي خارج نطاق اللعب (Buton f, 2006, p. 15)

ولقد أشارت بعض الخبرات في مجال تدريب الفرق الرياضية والتعامل معها خلال التدريب والمنافسات، أن هناك محكين أساسيين يجب التعامل معهما عند تكوين الفريق وإعداده للمنافسات. المحك الأول هو ذلك المحك التكتيكي بما فيه من متغيرات ترتبط بتكوين الفريق، وتحديد مراكز اللاعبين، ومواقعهم بالملعب، وأدوارهم وواجباتهم الحركية في كل مركز من مراكز اللعب وفي كل موقف من المواقف وفي كل موقع بالملعب، مع تكامل هذه الأدوار والواجبات في عمل جماعي مشترك، أما المحك الثاني، فهو ذلك المحك النفسي الاجتماعي بما فيه من متغيرات عاطفية واجتماعية بين اللاعبين تتكون نتيجة اتصالاتهم وتفاعلاتهم أثناء التدريب والمباريات، ونتيجة لمشاركاتهم الاجتماعية خارج حدود الملعب مما يؤدي إلى وجود علاقات عاطفية واجتماعية بينهم (أحمد أمين فوزي، 1982، صفحة 32)

ونظرا لأهمية التفاعل والتأثير المتبادل بين المحك الاجتماعي والمحك التكتيكي للفريق الرياضي، فإن دراسة تماسك الفريق يجب ألا تقتصر فقط على جانب العلاقات الاجتماعية والعاطفية للفريق، بل يجب أيضا أن تمتد لدراسة التحركات التبادلية بين اللاعبين " ذلك أن حجم الإتصالات الحركية بين اللاعبين وتوجهها إلى الوجهة المحددة للفريق، ودرجة جاذبية التكتيك المحدد للفريق في تشكيلاته الثنائية والثلاثية والفريقية، وكذلك الدرجة التي تظهر قوة العلاقة الحركية بين كل لاعب في الفريق وباقي اللاعبين، كل ذلك بمثابة دلالات لقوة الرابطة الحركية بين أفراد الفريق، ومؤشرات لاستمرارية اللاعبين في الفريق، وهي أيضا تعبر عن التماسك الحركي للفريق الرياضي (أحمد أمين فوزي، 1982، صفحة 33)

وبناء على ذلك فإن ما نحتاجه في دراستنا لتماسك الفريق أن نتعامل مع نوعين من التماسك، أحدهما التماسك الاجتماعي الذي يتناول العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق والآخر هو التماسك الحركي الذي يتناول العلاقات الحركية التبادلية بين لاعبي الفريق خلال التدريب والمباريات، وذلك بالرغم من أن دراسة أي من النوعين قد يعطي دلالة عن تماسك الفريق، كما أن دراسة أحدهما قد يعطي دلالة تنبؤية عن النوع الآخر من التماسك.

1-3-4- مفهوم التماسك الاجتماعي للفريق:

"يظهر التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي وتتضح شدته من شعور اللاعبين بإنتمائهم للفريق، والولاء له، والتمسك بعضويته، والتفاني من أجل تحقيق أهدافه، والإستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليه (يحي كاظم النقيب، 1991، صفحة 165)، كما يظهر أيضا في مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب وشغفهم نحو المباريات، وكذلك في مشاركاتهم الاجتماعية بعضهم البعض وفي أواصر الحب والصداقة بينهم (cauvin p, 1996, p. 29)" وهذه الدلالات النفسية والاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة التماسك الاجتماعي للفريق، تعبر في مجملها عن شكل ومضمون سلوك الفريق في التدريب والمباريات وتعبر كذلك عن الروح المعنوية للفريق أو روح الفريق (أحمد أمين فوزي، 2001، صفحة 101)

ولقد اتفق عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي على أن التماسك يمكن التعبير عنه بالدرجة التي تدفع الأفراد إلى الإستمرار في الجماعة، ذلك لأن الأفراد في الجماعات ذات التماسك المرتفع أكثر استمرارية في نشاطها، فهم قليلا ما يتغيّبون عن لقاء الجماعة ويسعون جاهدين إلى تحقيق أهدافها، وتغمرهم السعادة عندما تنجح الجماعة، و يحزنون عندما تتعثر في تحقيق أهدافها.

"ولقد تباينت الآراء حول المفاهيم والمصطلحات التي تعبر عن التماسك الاجتماعي والتي يمكن من خلالها قياسه، فقد اشتملت تعريفاتهم على قوة نشاط الجماعة أو أهدافها أو كليهما معا، وعلى مكانة الجماعة بالنسبة للمجتمع، وعلى جاذبية الجماعة بالنسبة لأفرادها، وكل هذه تعتبر محاور يمكن من خلال أي منها قياس التماسك الاجتماعي للجماعة (عبد الحميد محمد الهاشمي، 2007، صفحة 135)

ولقد أشارت الدلائل النظرية والتجريبية إلى ما يلي:

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبيّنا على الاستمرارية في الجماعة، فإن قياسه يعتمد على مدى انتظام الأفراد في الجماعة.

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على مكانة الجماعة، فإن قياسه يتم على طريق معرفة حرص أعضائها على تجنب الأفعال التي تعرض مكانتها للانتقاص.

- حين يكون التماسك الاجتماعي مبينا على جاذبية الجماعة لأفرادها، فإن قياسه يعتمد على درجة ميل الأفراد إلى زيادة مقدار التفاعل بينهم و الحرص على الانتماء للجماعة (محمد فتحي عكاشة، 1995، صفحة 93)

ولقد أوضحت نتائج دراسات هير وماك جراث وكولينز أن التماسك الاجتماعي الذي يقاس عن طريق معرفة التجاذب بين أفراد والتمان الجماعة، وهو مرتبط بدرجة الاتصال بينهم، ومدى استعدادهم بأن يتأثروا بالجماعة التي ينتمون إليها وخاصة في الجماعات ذات نمط الأداء المتفاعل مثل الفرق الرياضية، فعوامل الجذب وارتفاع معدلات العلاقات المنسجمة والمتربطة بين الأعضاء لا يساهم فقط في أداء أفضل داخل الجماعة، ولكنه يؤدي أيضا إلى تماسك أكبر (سماح خالد زهران، 2006)

كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن بناء العلاقات الاجتماعية للجماعة يحدد درجة ومعدل التماسك فيها عن طريق معرفة علاقات الاختيار والنبذ بين الأعضاء، فكلما كانت علاقات الاختيار أو التفضيل الاجتماعي كثيرة بين أعضاء الجماعة، كانت هناك فرص أكثر للاحتكاك والتفاعل وتكوين الصداقات بشكل يؤدي إلى تماسك هذه الجماعة، وكلما كانت علاقات النبذ أو الرفض الاجتماعي بين الأعضاء كثيرة ومتبادلة أدى ذلك إلى الحكم على هذه الجماعة بالتفكك وعدم التماسك.

وعلى ضوء ذلك يمكن القول أن التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي هو " نتاج لكثرة وسهولة الاتصال والتفاعل بين أعضائه، كما يمكن أيضا القول أنه تحت ظروف التفاعل يكون الفريق أكثر جاذبية لأعضائه، ومن ثم تكون جاذبية الفريق هي من أهم المحركات التي يمكن من خلالها قياس تماسكه الاجتماعي (أحمد أمين فوزي، 2001، ص 102)

وعلى هذا الأساس فإن التعريف الإجرائي الذي يمكن الاعتماد عليه في قياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي، هو أن التماسك عبارة عن محصلة لجميع القوى النفسية والاجتماعية التي تجذب اللاعبين إلى الفريق وتدفعهم إلى مقاومة التخلي عن عضويته ويشير هذا التعريف إلى أن متغيرات الجذب نحو الجماعة وهي متعددة ومتنوعة وكذلك متغيرات عدم الجذب وهي المحركات التي يمكن من خلالها قياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي.

ولقد استفاضت الدراسات والمؤلفات من أجل تحديد هذه المتغيرات، حتى وصل الأمر إلى إرساء الأسس والقواعد التي يمكن على ضوئها تحديد متغيرات الجذب وعدم الجذب نحو أية جماعة بصرف النظر عن كونها وطبيعتها نشاطها أو أهدافها.

وعلى ضوء هذه الأسس والقواعد يمكن تحديد أهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى جاذبية الفريق ومن ثم تماسكه، وأيضا العوامل التي تؤدي إلى عدم جاذبيته وتقلل من تماسكه.

1-3-5- العوامل المؤثرة في تماسك الفريق:

أ. العوامل البيئية:

وهي تشير إلى القوى المعيارية التي تجمع جماعة ما معا، مثل اللاعبين الذين يوقعون عقودا مع الإدارة و المكافأة التي يحصل عليها، بالإضافة إلى أن هناك عوامل أخرى مثل العمر النواحي الجغرافية يمكن أن تجمع الجماعة، و تلعب دورا هاما في تماسك الفريق.

ب. العوامل الشخصية:

إن السمات الشخصية لأعضاء الفريق يمكن أن تؤثر على مقدار التماسك و قد افترض "ايتزن" أن الفريق يصبح أكثر تماسكا حين يكون الأفراد من بيئات اجتماعية متماثلة.

ج. العوامل الجماعية:

هي تشير إلى معايير الإنتاجية الجماعية و الرغبة في النجاح الجماعي، و استمرار الفريق ويؤكد كارون "أن الفرق التي تستمر معا لفترة طويلة، ولديها رغبة قوية في للنجاح الجماعي تظهر مستويات مرتفعة من التماسك الجماعي.

د. عوامل القيادة:

و هي تشمل على أسلوب و سلوكيات القادة و علاقاتهم مع جماعتهم ، و قد يؤثر تفاعل القوى بين المدرب و اللاعبين على ظهور التماسك، كذلك ممارسة اللاعبين في اتخاذ القرار تؤدي إلى زيادة تماسك الجماعة (الفريق (إخلاص محمد عبد الحفيظ، صفحة 156)

1-3-6- تفاعل الفريق:

تتفرد الجماعة بخاصية التفاعل التي تميزها عن التجمع، ففريق كرة السلة مثلا باعتباره جماعة يتفاعل أعضائه فيما بينهم خلال التدريب و المباريات، من أجل تحقيق النتائج المرجوة، و ذلك بخلاف جمهور المشاهدين الذين يتجمعون لمشاهدة المباراة و ينصرف كل منهم إلى حال سبيله فور انتهائها، و لقد استعانت الدراسات السيكولوجية للجماعات بمصطلح التفاعل، لدرجة أنه تأسس عليه مجموعة من التعريفات عن مفهوم الجماعة، و نظرا لأن التفاعل لا يتم إلا عن طريق الاتصال المباشر بين أعضاء الجماعة، فقد ظهر من مفهوم التفاعل مجموعة من التعريفات التي تضمنت الاتصال، حيث ورد عن الجماعة، " أنها عدد من الأفراد يتصل كل منهم بالآخرين اتصالا مباشرا عن طريق المواجهة، كما ورد أيضا أن الجماعة مجموعة من الأفراد ا رد كل واحد منهم في تفاعل مستمر مع الآخرين من خلال الاتصال وجها لوجه.

كما ورد أيضا عن الجماعة أنها نسق مفتوح من التفاعل يحدد فيه الاتصال بناء النسق الاجتماعي لها، ويأخذ التفاعل الحركي، التفاعل الفكري، التفاعل الوجداني (أحمد فوزي أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين ، 1425، صفحة 15)

أ. دور اللاعب في تماسك الفريق:

إن تماسك الفريق ليست مسؤولية المدرب وحده، ولكن يشترك اللاعب مع المدرب في تحقيق وحدة الفريق وتماسكه، وهناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الاتصالات بين أعضاء الفريق من جهة، و بينهم وبين المدرب من جهة أخرى، وكذلك بناء وحدة قوية متماسكة و تلك الطرق:

ب. التعرف على زملاء الفريق:

يجب أن يتعرف أعضاء الفريق على بعضهم البعض بشكل أفضل لأن ذلك يجعل من السهل عليهم قبول الفروق الفردية بينهم، و يجب على اللاعبين أن يأخذوا ال وقت الكافي من أجل التعرف على الأعضاء الجدد للفريق.

ج. مساعدة زملاء الفريق:

يجب أن يهتم اللاعبين بمساعدة بعضهم البعض كلما أمكن ذلك ، فكلما فريق تعني أن اللاعبين معتمدين على بعضهم البعض بطريقة مشتركة.

د. تحمل المسؤولية:

يجب أن يتعود اللاعبين على تحمل المسؤولية، كذلك عليهم، الاهتمام بالعمل على إحداث تغييرات ايجابية و بناءة، و يجب على المدرب بث روح الجماعة و تحمل المسؤولية بين أعضاء الفريق.

هـ. الاتصال بالمدرّب:

يجب أن يتصل أعضاء الفريق بالمدرّب بطريقة صريحة و واضحة، فكلما استطاع كل فرد فهم الآخر بشكل أفضل، كلما كانت فرص نجاح و انسجام الفريق أفضل.

و. حل الصراعات:

إذا كان لدى أي عضو من أعضاء الفريق شكوى أو صراع مع المدرب، أو مع أحد الزملاء فيجب أن يأخذ المبراة في حل الموقف و تنقية جو الخلافات .(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي ، 2001، صفحة 60)

ز. الخلافات داخل الفريق:

تعد مشكلة الخلافات داخل الفريق من أعقد و أصعب المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها المدرب خلال فترة الإعداد و النماذج في هذا الصدد كثيرة و متنوعة و خاصة في الفرق التي تكون الدوافع تأخذ الأشكال التالية.

- الخلافات بين المدرب و أعضاء الفريق.
- الخلافات بين لاعب و أعضاء الفريق.
- الخلافات بين أعضاء الفريق ومجموعة.

فيما يخص الخلافات التي تظهر بين المدرب و اللاعبين فهي عادة تنشأ من الأسباب التالية:

- عدم الانسجام الفكري و العاطفي بين اللاعبين.
- عدم قناعة اللاعبين بكفاءة المدرب.
- المتطلبات التي يطلبها المدرب أكبر من قدرات اللاعبين، لعدم درايتهم الكافية لمستواهم، و ربما قد يتساءل البعض كيف يمكن أن يعطي المدرب متطلبات أكثر من قدرات اللاعبين.
- شروع المدرب في الحصول على نتائج ايجابية و إلقاء اللوم على اللاعبين في حالة الفشل.
- توصيل أري المدرب حول فكرة معينة و عدم اقتناع اللاعبين بها.
- عدم قدرة المدرب على الحسم لمختلف المواقف و الأحداث.
- عدم تصرف المدرب في سلوكه و تصرفاته كقدوة.
- خضوع المدرب بشكل مطلق لإدارة الفريق.

وللتخلص من الخلافات بين المدرب و اللاعبين يجب أن يكون المدرب ملماً و مدركاً لطبيعة هذه المشاكل و خاصة من الناحية النفسية (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي ، 2001، صفحة 60)

- خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره في المحاور السابقة، يمكن القول بأن موضوع الشخصية من بين الموضوعات الرئيسية التي اهتم بها الباحثون في دراسة سلوك الفرد واتجاهاته، وإلى العلاقة الموجودة بين الشخصية والرياضة، حيث اهتموا بدراسة السمات الشخصية للرياضي وهذا لمحاولة التعرف على السمات المميزة لهم. وعلى ضوء ذلك تحتم دراسة سلوك الفرد ألا تكون في ضوء أهدافه ودوافعه فقط بل أيضا في ضوء ديناميكية التفاعل بينه وبين البيئة الرياضية التي ينتمي إليها بمختلف متغيراتها المادية والاجتماعية، وهي تلك البيئة التي تستثير دوافعه وتحدد طبيعة نشاطه وأهدافه.

كما يعتبر تماسك الفريق أو الترابط بين أعضائه حركيا واجتماعيا من الموضوعات الهامة في سيكولوجية الجماعات الصغيرة، ذلك أن موضوع التماسك له تأثير كبير في ديناميات أية جماعة وبالتالي للفريق الرياضي، فالتماسك يمثل الظاهرة الأساسية في استمرارية الأعضاء في الفريق وقوة بنيانها وهذا ما يسهل تحقيق أهداف الفريق



الفصل الثاني:

الدراسات المرتبطة بالبحث

- تمهيد:

إن الدراسات السابقة والمثابهة هي نقطة بداية بالنسبة لكل باحث لأنها تمكنه من مقارنة دراسته مع بعض الدراسات المثابهة أو التي يكون لها نفس المتغير، كما أنها تزود الباحث بأفكار وتحريات في تحديد أبعاد المشكلة التي يريد معالجتها، حيث أن الدراسات في هذا الموضوع قليلة، لكن ذلك لم يمنع من ذكر بعض الدراسات المثابهة ولنا أن نستعرض بعض الدراسات المثابهة لهذا الموضوع.

2-1 - الدراسات السابقة:

• الدراسة الثالثة :دراسة إخلاص محمد عبد الحفيظ : 2003

كان هدف دراسة الباحثة هو إبراز دور المدرب في بناء تماسك الفريق انطلاقاً من طرح فرضية أن للمدرب الرياضي دوراً كبيراً في بناء تماسك الفريق، حيث وبعد تحديدها لمفهوم تماسك الفريق ومظاهره كالاعتزاز بالانتماء للفريق والعمل على تحقيق أعلى درجات الإنجاز الرياضي من خلال تحمل أعضاء الفريق للمسؤوليات الموكلة إليهم وتقديم مصلحة الفريق على مصالحهم الشخصية، تطرقت بعدها إلى توضيح دور المدرب في تماسك أعضاء فريقه من خلال تحقيق وتوفير مجموعة عوامل نفسية اجتماعية بالدرجة الأولى منها :الإستمرار في مناخ الفريق، تفسير الأدوار الفردية، وضع أهداف تثير تحدي الفريق، تشجيع هوية الفريق، تنمية الإعتزاز بالنفس لدى الفريق مع تجنب التحولات الكبيرة للفريق.

• الدراسة الثانية :دراسة أحمد أمين فوزي – طارق محمد بدر الدين : 2001

تناولا الباحثان في هذه الدراسة سيكولوجية الفريق الرياضي حيث افترضا الباحثان أن تماسك الفريق الرياضي يؤثر في نتائج الفرق الرياضية، وقد تعرضا بداية إلى تحديد أهم مظاهر التنظيم الداخلي للفريق والتي لها علاقة بتماسكه، منها التآلف والتجانس وعدم التجانس والتعاون وإلى منظومة الإتصال والتفاعل في الفريق كما حددا أهم العوامل المؤثرة في تماسك الفريق ومنها توافر القيادة الفنية الفاعلة، وللتأكد من صحة الفرضية المطروحة فقد قاما بتطبيق مقياس " التماسك "على عدد من فرق كرة السلة بمصر وتوصلا إلى أن ارتفاع مستوى تماسك الفرق الرياضية يؤثر إيجاباً على نتائجها.

• الدراسة الأولى : دراسة محمد حسن علاوي : 1998

تمحورت حول دراسة الجماعات الرياضية من المنظور النفسي حيث انصبت دراسة تماسك الفريق الرياضي في هذا البحث من منظورين:الأول يركز على اللاعب من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من الجماعة الفريق، حيث أن التماسك في هذه الحالة هو محصلة القوى التي تجلب اللاعبين على الإستمرار في عضوية الفريق، والمنظور الثاني يركز على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين أثناء حالات الأزمات أو مقاومة الفريق الرياضي للقوة التي تؤدي إلى تصدعه كما حدد الباحث الأبعاد الأساسية لتماسك الفريق، كما تطرق إلى أهم العوامل التي تسهم في تماسك الفريق الرياضي والتي من أهمها :إشباع الحاجات الفردية للاعبين، ارتفاع جاذبية العلاقات وتوافر القيادة الفاعلة للفريق الرياضي.

2-2 - التعليق على الدراسات:

تعتبر الدراسات السابقة والمثابرة نقطة بداية بالنسبة لكل باحث فمن خلال اطلعنا ومقارنتنا لهذه الدراسات ارتأينا مجموعة من النقاط تم الاستفادة منها من حيث بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها وضبط متغيراتها، والتي ساهمت في إثراء واغناء مشكلة البحث، كما تم الاستفادة منها في الموضوع الذي قمنا به من خلال تزودنا بالمراجع والمصادر الهامة، تجنب الأخطاء التي وقع فيها الباحثون وكذا التعرف على الصعوبات التي واجهوها، هذا كله بغية التوجيه الصحيح، والعمل على استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة، ولعل أبرز النقاط المشتركة بين موضوع البحث والدراسات المرتبطة بها هي اعتمادها على المنهج الوصفي، كما تم الاستفادة منها عند مقارنتنا بين نتائج هذه الدراسات وجدنا أن هناك تطابق بالدراسة التي قمنا بها وإن هذه الدراسات تخدم البحث. فمن خلال الدراسات التي تم عرضها، نستنتج أهم النقاط:

- ✓ الدراسة التي قام بها إخلص محمد عبد الحفيظ أوضحت أن للمدرب دور في تماسك أعضاء فريقه من خلال تحقيق وتوفير مجموعة عوامل نفسية اجتماعية بالدرجة الأولى
- ✓ كما أوضحت دراسة أحمد أمين فوزي - طارق محمد بدر الدين أن تماسك الفريق الرياضي يؤثر في نتائج الفرق الرياضية، إذ توصلنا إلى أن ارتفاع مستوى تماسك الفرق الرياضية يؤثر إيجاباً على نتائجها.
- ✓ كما أن دراسة محمد حسن علاوي أوضحت إلى أهم العوامل التي تسهم في تماسك الفريق الرياضي والتي من أهمها: إشباع الحاجات الفردية للاعبين، ارتفاع جاذبية العلاقات وتوافر القيادة الفاعلة للفريق الرياضي

- خلاصة:

من المعروف أن العلم له صفة تراكمية ويبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون وتساعده النتائج التي توصل إليها الباحثون الآخرون في الدراسات السابقة والمثابرة الباحثين الحاليين في وضع فروض أبحاثهم ويمكن دراسة هاته النتائج واختبارها للتأكد من صحتها، كما قد تساعد هذه النتائج في استنباط مشكلات جديدة تستحق البحث والدراسة.

الحجاب التطيقي

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

- تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا والذي احتوى على 03 محاور وهي على الترتيب:

- شخصية المدرب الرياضي
- الفريق الرياضي
- تماسك الفريق الرياضي.

وسنتطرق إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في المحاور السالفة الذكر، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة كل من مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي، ومقياس تماسك الفريق، الذان تم توجيههما إلى لاعبي كرة القدم صنف أكابر للرابطة الوطنية المحترفة الأولى والثانية.

3-1- الدراسة الإستطلاعية:

بعد تصميم أداتي البحث في صورتها الأوليتين وهما مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي، قمنا باختبارهم ميدانيا من خلال الدراسة الإستطلاعية التي أجريت على مستوى 04 فرق رياضية حيث تم تطبيق الاختبار على 10 لاعبين وهذا للتعرف على مدى ملائمة الأدوات للغرض المرجو من تطبيقهما وهو صلاحيتهما لقياس ما وضعنا من أجله صدق الأداة وثباتهما، وكذا مناسبتهما لخصائص عينة البحث من حيث سهولة الألفاظ وفهمهما من طرف أفراد العينة، كل هذا لإمكانية تعديل بعض العبارات غير الملائمة وتنظيم محتوى الأدوات تمهيدا للدراسة الأساسية.

كما كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو أيضا التدريب على عملية التسجيل وفهم محتويات الأداة حتى يتم التحضير الجيد للدراسة الأساسية وقد تم الاستفادة من نتائجها في حساب صدق الأدوات كما سيأتي بيانه في التعريف بأدوات البحث، وكان من نتائج الدراسة الإستطلاعية ما يلي:

✓ حذف ثلاثة أبعاد من مقياس سمات المدرب الرياضي وهي: حازم، متقائل ومتعاطف.

✓ تغيير عبارة "يتناغم وجدانيا" بعبارة "يتفهم انفعالات الآخرين".

3-2- منهج البحث:

إن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع ولما كنا بحاجة إلى وصف ظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات، وبما أن موضوعنا يتدرج ضمن الدراسات النفسية الاجتماعية فإن المنهج المناسب لذلك هو المنهج الوصفي لأنه "يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم المنهج الوصفي المسحي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين ساعي 2000)

والمنهج الوصفي المسحي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

3-3- متغيرات البحث:

✓ المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو السمات الشخصية للمدرب الرياضي

✓ المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو تماسك الفريق الرياضي.

3-4 - المجتمع:

إن مجتمع الدراسة يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث، فالباحث الذي يعد بحثه في دراسة ظاهرة أو مشكلة ما، فإنه يحدد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها. (نوقات، 2001، صفحة 99)

وفي دراستنا هذه شمل مجتمع البحث على لاعبي فرق الرابطة الوطنية المحترفة الأولى والثانية.

3-5 - العينة:

تتشكل عينة هذا البحث من لاعبي الرابطة المحترفة الأولى والرابطة المحترفة الثانية لفرق كرة القدم بالبطولة الوطنية الجزائرية المتواجدة بمنطقة وسط البلاد وتحديدا ولايات: الجزائر، البليدة، تيبازة. حيث تم تحديد العينة بـ 60 لاعب، أي 15 لاعبا من كل فريق (يمثلون أربع أندية من الولايات المذكورة)

الرقم	الفرق	القسم الذي ينشط فيه الفريق	عدد اللاعبين
01	شباب بلوزداد	الرابطة المحترفة الأولى	15 لاعبا
02	اتحاد الجزائر	الرابطة المحترفة الأولى	15 لاعبا
03	اتحاد البليدة	الرابطة المحترفة الثانية	15 لاعبا
04	اتحاد حجوط	الرابطة المحترفة الثانية	15 لاعبا

جدول رقم 01 يمثل عينة الدراسة موزعين على فرق الرابطة المحترفة الأولى والثانية

3-6 - مجالات البحث:

المجال البشري:

شمل على 60 لاعب يمثلون أربع أندية من الولايات المذكورة.

المجال المكاني:

أجري هذا البحث على مستوى نوادي الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم المتواجدة بمنطقة الجزائر العاصمة. البليدة. تيبازة.

المجال الزمني:

امتدت مدة هذا البحث من بداية شهر ديسمبر 2014 إلى غاية شهر ماي 2015.

3-7 - أدوات البحث:

قصد إيجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من فرضيات البحث لزم إتباع أفضل الطرق وذلك من خلال الدراسة والتخصص حيث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية:

3-7-1 - الدراسة النظرية:

حيث تسمى أيضا "بالمعطيات البليوغرافيا"، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب مذكرات مجلات، وجرائد رسمية في جمع المعلومات التي لها صلة وعلاقة بموضوع الدراسة.

3-7-2 - مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي:

✓ تعريف المقياس:

صمم محمد حسن علاوي (1994) مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي في ضوء نظرية سمات القائد ونظرا لأن السمات الشخصية ثابتة فلقد اهتم العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي منذ الستينات من القرن الماضي بنظرية سمات القائد وقاموا بتطبيق بعض استخبارات وقوائم الشخصية على بعض القادة في المجال الرياضي وخاصة المدربين الرياضيين لمحاولة التعرف على السمات المميزة للمدربين أو للتمييز بين المدرب ، الرياضي الناجح والمدرب الرياضي غير الناجح هندي 1967، سفوبودا وهوجي 1970، سفوجودا 1973، هان 1973، ويتضمن المقياس 15 سمة وعكسها بطريقة التمايز السيمانتي

ويقوم المدرب الرياضي بالإجابة على المقياس طبقا لدرجة انطباقها عليه وطبقا لتعليمات المقياس وذلك على مقياس سباعي التدرج (نصر الدين شريف، 2001، صفحة 97)

3-7-3 - مقياس تماسك الفريق الرياضي:

✓ تعريف المقياس:

في ضوء مفاهيم تماسك الجماعة وتماسك الفريق الرياضي بصفة خاصة وفي إطار مراجعة بعض المقاييس المشابهة في البيئات الأجنبية قام محمد حسن علاوي (1994) بتصميم مقياس تماسك الفريق الرياضي الذي يتضمن 12 تساؤلا ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 408)

3-8 - الأسس العلمية للأداة:

3-8-1 - مقياس السمات الشخصية للمدرب:

أ. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعد عرضه على عدد من الأساتذة حملة الدرجات العلمية المختلفة: (04) محكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث طلب منهم الإطلاع على المقياس وإبداء الرأي حوله من حيث:

✓ دقة ووضوح العبارات.

✓ طول وقصر العبارات.

✓ ارتباط العبارات بالمقياس.

✓ قابلية العبارات للمقياس.

وقد أبدى الأساتذة ملاحظات هامة على المقياس تم الأخذ بها لدى وضعه في صورته النهائية من أهمها إدخال بعض التعابير اللغوية البسيطة لجعل الأداة أكثر وضوحا، وللتحقق أكثر من صدق المقياس إحصائيا تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات العبارات للاختبار التجريبي الأول والاختبار التجريبي الثاني لـ 10 لاعبين حيث تم الاحتفاظ باثني عشرة (12) بعدا من أصل خمسة عشر

ب. ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون باستخدام برامج الحزمة الإحصائية (SPSS) على جميع أفراد العينة حيث بلغ معامل الثبات 0,72، وهذا ما يجعلنا نؤكد أن هذه الأداة ثابتة وصالحة لأن تستعمل لأغراض هذه الدراسة.

جدول رقم 02 يمثل نتائج معاملات الصدق والثبات لدرجات الاختبار التجريبي الأول والثاني لمقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي

اللاعبين	الاختبار التجريبي الأول	الاختبار التجريبي الثاني
1	67	60
2	70	67
3	79	81
4	73	79
5	82	75
6	69	73
7	79	80
8	75	69
9	82	79
10	80	82

الصدق	الثبات
0,86	$\sqrt{0.75}$

3-8-2 - مقياس تماسك الفريق:

✓ صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باتخاذ نفس الإجراءات التي تمت على مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلى الأساتذة المحكمين أنفسهم حيث تم الأخذ بملاحظاتهم لدى وضع الصورة النهائية للمقياس كما تم التحقق إحصائيا من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة العبارات العبارات للاختبار التجريبي الأول والاختبار التجريبي الثاني لـ 10 لاعبين.

✓ ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون باستخدام برامج الحزمة الإحصائية (SPSS) على جميع أفراد العينة حيث بلغ معامل الثبات 0,87 على جميع عبارات المقياس، وهذا ما يجعلنا نؤكد أن هذه الأداة ثابتة وصالحة لأن تستعمل لأغراض هذه الدراسة.

جدول رقم 03 يمثل نتائج معاملات الصدق والثبات لدرجات الاختبار التجريبي الأول والثاني لمقياس تماسك الفريق الرياضي

اللاعبين	الاختبار التجريبي الأول	الاختبار التجريبي الثاني
1	79	84
2	82	86
3	95	98
4	89	86
5	98	100
6	100	95
7	90	84
8	90	97
9	99	96
10	80	79

الصدق الثبات

0,90 √0.82

✓ الموضوعية:

كذلك من العوامل التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون (مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص 133).

3-9- المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ جميع البيانات المحصل عليها من خلال تطبيق أداتي البحث، تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتوظيف برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

3-9-1- استخدام الـ SPSS في البحث:

اعتمدنا في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات على برنامج الـ SPSS سواء بالنسبة لمقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي أو بالنسبة لمقياس تماسك الفريق، حيث تم إجراء الحسابات اللازمة كمعاملات الارتباط لبيرسون بالنسبة للفرضية الأولى والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذا اختبار (T) لحساب الفروق بين الفرق الرياضية فيما يخص الفرضيات الثانية والثالثة.

وبعدها تم نقل النتائج المحصل عليها من البرنامج إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث مرفوقة برسوم بيانية توضح مضمون الجداول الإحصائية كما سيأتي في عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

- خلاصة:

نظرا لطبيعة بحثنا هذا تطلب منا التعريف بالبحث ومنهجه المتبع وإجراءاته في هذا الفصل، فطرحنا من خلال هذا كله المراحل والعناصر التي اعتمدنا عليها واتبعناها في دراستنا، معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية لاستكشاف حقائق مرتبطة بمشكلة البحث.

ووظفنا في هذا الجانب من الفصل عدة طرق ووسائل وأدوات التي ساعدتنا في كشف بعض الحقائق والتوصل إلى نتائج التي من خلالها يمكن التحقق من صحة فرضيات البحث، معتمدين في ذلك على خطة منهجية علمية اتبعناها لهذا الغرض، حيث تم اختيار منهج الدراسة وهذا حسب طبيعة المشكلة المطروحة في هذه الدراسة وقد تم تحليل ومعالجة النتائج المتحصل عليها عن طريق دراسة إحصائية وهذا للتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد:

تعتبر عملية جمع النتائج وعرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها، ولكن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية، وإنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصيل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على فرق الرابطة الوطنية المحترفة الأولى والثانية

وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التفسير لإزالة الإشكال المطروح خلال الدراسة، والتي يجب الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة تمكن من توضيح مختلف الأمور المتعلقة بذلك، وحتى لا نقع في أي التباس أثناء تقديم هذه الشروحات، فلقد حرصنا على أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة، حيث سنقوم بعرض نتائج المقياسين الموجه للاعبين، والهدف الرئيسي لهذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ مقاصدها

4-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

للتحقق من صحة الفروض تم تحليل ومناقشة النتائج في المحاور التالية:

- 1- دراسة الارتباط بين سمات شخصية المدرب الرياضي وتماسك الفريق.
- 2- دراسة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.
- 3- دراسة الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى والرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق.

4-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

هل توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودرجة تماسك فريقه؟.

جدول رقم 04 يبين معاملات الارتباط بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

الرقم	السمات الشخصية	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس تماسك الفريق	العينة	مستوى الدلالة 0,05
01	الاجتماعية	0.63	60	دال
02	القيادة	0.87	60	دال
03	المرونة	0.34	60	دال
04	تحمل المسؤولية	0.98	60	دال
05	الثقة بالنفس	0.63	60	دال
06	تحمل الضغوط النفسية	0.24	60	دال
07	القدرة على اتخاذ القرار	0.82	60	دال
08	الثبات الانفعالي	0.21	60	دال
09	الإبداع	0.58	60	دال
10	تقدير الذات	0.79	60	دال
11	الطموح	0.48	60	دال
12	التناغم الوجداني	0.75	60	دال

من خلال الجدول رقم 04 يتبين لنا أن معظم السمات كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس تماسك الفريق عالية، حيث أن (08) سمات من مجموع اثنا عشر (12) سمة تراوحت معاملات ارتباطها ما بين (0.58) و(0.98)، أي أن 66.66 % من السمات جاءت معاملات ارتباطها عالية جداً، فيما نعتبر أن كل من معاملات ارتباط سمة الطموح 0.48 وسمة المرونة 0.34 مقبولة، وهي تمثل نسبة 16.67 % من مجموع السمات.

كما تم إحصاء معاملات ارتباط ضعيفة لكل من سمة تحمل الضغوط النفسية 0.24 وسمة الثبات الانفعالي 0.21، حيث تمثل نسبة 16.66 % من مجموع السمات الشخصية للمدرب الرياضي.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن العلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، هي علاقة ارتباطية طردية أي أنه كلما ارتفعت درجات السمات الشخصية للمدرب الرياضي أثر ذلك ايجابا على مستوى تماسك لاعبي الفريق

جدول رقم 05 يبين ترتيب السمات الشخصية للمدرب الرياضي حسب معاملات ارتباطها بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس تماسك الفريق.

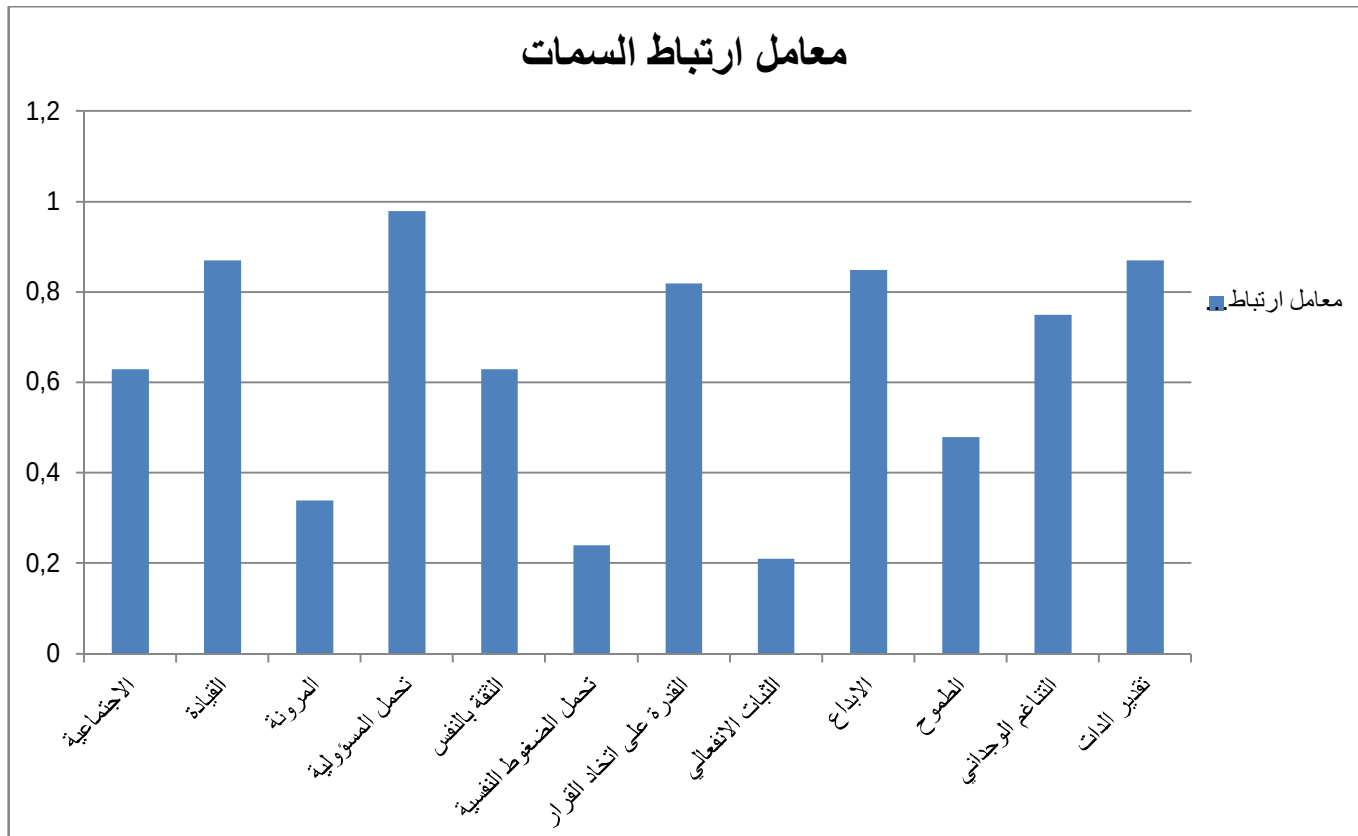
الرقم	السمات الشخصية	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس تماسك الفريق	العينة	مستوى الدلالة
01	تحمل المسؤولية	0.98	60	دال
02	القيادية	0.87	60	دال
03	القدرة على انجاز القرار	0.82	60	دال
04	تقدير الذات	0.79	60	دال
05	التناغم الوجداني	0.75	60	دال
06	الاجتماعية	0.63	60	دال
07	الثقة بالنفس	0.63	60	دال
08	الابداع	0.58	60	دال
09	الطموح	0.48	60	دال
10	المرونة	0.34	60	دال
11	تحمل الضغوط النفسية	0.24	60	دال
12	الثبات الانفعالي	0.21	60	دال

من خلال نتائج الجدول رقم 05 الذي يبين ترتيب السمات الشخصية للمدرب الرياضي حسب معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس الثاني، أي أنه يمكن لنا تصنيف هذه السمات إلى ثلاث مستويات، حيث المستوى الأول يتضمن السمات ذات الارتباطات العالية وهي بالترتيب: سمة تحمل المسؤولية 0.98، سمة القيادية 0.87، سمة القدرة على اتخاذ القرار 0.82، سمة تقدير الذات 0.79، سمة التناغم الوجداني 0.75، سمة الإجتماعية 0.63، وسمة الثقة بالنفس 0.63، سمة الابداع 0.58 بنسبة بلغت 66.66 % .

ويمثل المستوى الثاني سمتين هما: سمة الطموح 0.48 وسمة المرونة 0.34 بنسبة 16.66% والمستوى الثالث الذي يضم سمتي تحمل الضغوط النفسية 0.24 والثبات الإنفعالي 0.21 بنسبة (16,66) من المجموع الكلي للسمات الشخصية المحددة، والشكل رقم (01) يوضح نسب معاملات ارتباط السمات الشخصية للمدرب مع الدرجة الكلية للمقياس الثاني

نستنتج من خلال الجدول أعلاه، وجود اختلاف في ترتيب السمات الشخصية للمدربين حسب معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس تماسك الفريق، ويرجع هذا الاختلاف الى اهتمام المدربين بسمات شخصيته ووقوفهم وإدراكهم لأهمية هذه السمات في التأثير على كيان الفريق الرياضي وعلى العلاقة بينه وبين أعضاء الفريق (اللاعبين) وعلى المناخ النفسي العام للفريق تؤثر إيجابا على تماسك الفريق.

شكل رقم 01 : معاملات ارتباط السمات الشخصية للمدرب الرياضي مع مقياس تماسك الفريق.



4-2 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

دراسة دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق

4-2-1 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة تحمل المسؤولية

جدول رقم 06: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: تحمل المسؤولية

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	فرق ذات نتائج جيدة	30	5.86	1.041	3.71	58	0,05
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	4.86	1.041			

دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم 06 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر ب 1 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة تحمل المسؤولية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 3,71 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-2 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة تقدير الذات

جدول رقم 07: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: تقدير الذات

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	فرق ذات نتائج جيدة	30	5.06	1.46	2.65	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	4.06	1.46			

دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم 07 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر ب 1 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة تقدير الذات لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,65 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-3 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة الاجتماعية

جدول رقم 08: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة الاجتماعية

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاجتماعية	فرق ذات نتائج جيدة	30	4.73	1.94	2.15	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	3.66	1.88			

دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم 08 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر بـ 1,07 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة الاجتماعية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,15 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-4 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة الابداع

جدول رقم 09: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الابداع

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الابداع	فرق ذات نتائج جيدة	30	4.26	1.98	2.28	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	3.13	1.85			

دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم 09 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر بـ 1,13 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة الابداع لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,28 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-5- دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة الثقة بالنفس

جدول رقم 10: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الثقة بالنفس

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	فرق ذات نتائج جيدة	30	4.53	1.85	2.37	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	3.40	1.84			

دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم 10 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر بـ 2,13 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة الثقة بالنفس لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,37 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-6 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة القيادة

جدول رقم 11: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: القيادة

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيادية	فرق ذات نتائج جيدة	30	5.26	1.46	2.46	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	4.33	1.47			

دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم 11 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر بـ 0,93 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة القيادة لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,46 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-7 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة القدرة على اتخاذ القرار

جدول رقم 12: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: القدرة على اتخاذ القرار

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القدرة على اتخاذ القرار	فرق ذات نتائج جيدة	30	5.13	1.38	2.05	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	4.40	1.37			

دال عند مستوى 0,05

يتبين من خلال الجدول رقم 12 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر بـ 1,01 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة القدرة على اتخاذ القرار لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,05 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-8- دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة التناغم الوجداني

جدول رقم 13: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: التناغم الوجداني

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التناغم الوجداني	فرق ذات نتائج جيدة	30	4.93	1.55	2.49	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	3.93	1.55			

دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم 13 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر ب 1 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة التناغم الوجداني لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,49 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-9 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة الطموح.

جدول رقم 14: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الطموح

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطموح	فرق ذات نتائج جيدة	30	4.26	1.76	2.09	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	3.33	1.68			

دال عند مستوى 0,05

يتبين من خلال الجدول رقم 14 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر بـ 0,08 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة الطموح لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,09 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-10 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة المرونة

جدول رقم 15: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: المرونة

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المرونة	فرق ذات نتائج جيدة	30	3.60	1.77	3.67	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	2.13	1.27			

يتبين من خلال الجدول رقم 15 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر ب 1 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة تحمل المسؤولية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 3,67 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-11 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة تحمل الضغط

جدول رقم 16: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: تحمل الضغط

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تحمل الضغوط	فرق ذات نتائج جيدة	30	2.80	1.74	3.01	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	1.66	1.09			

دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول رقم 16 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر بـ 0,65 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة تحمل المسؤولية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 3.01 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

4-2-12 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص سمة الثبات الانفعالي

جدول رقم 17: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص سمة: الثبات الانفعالي

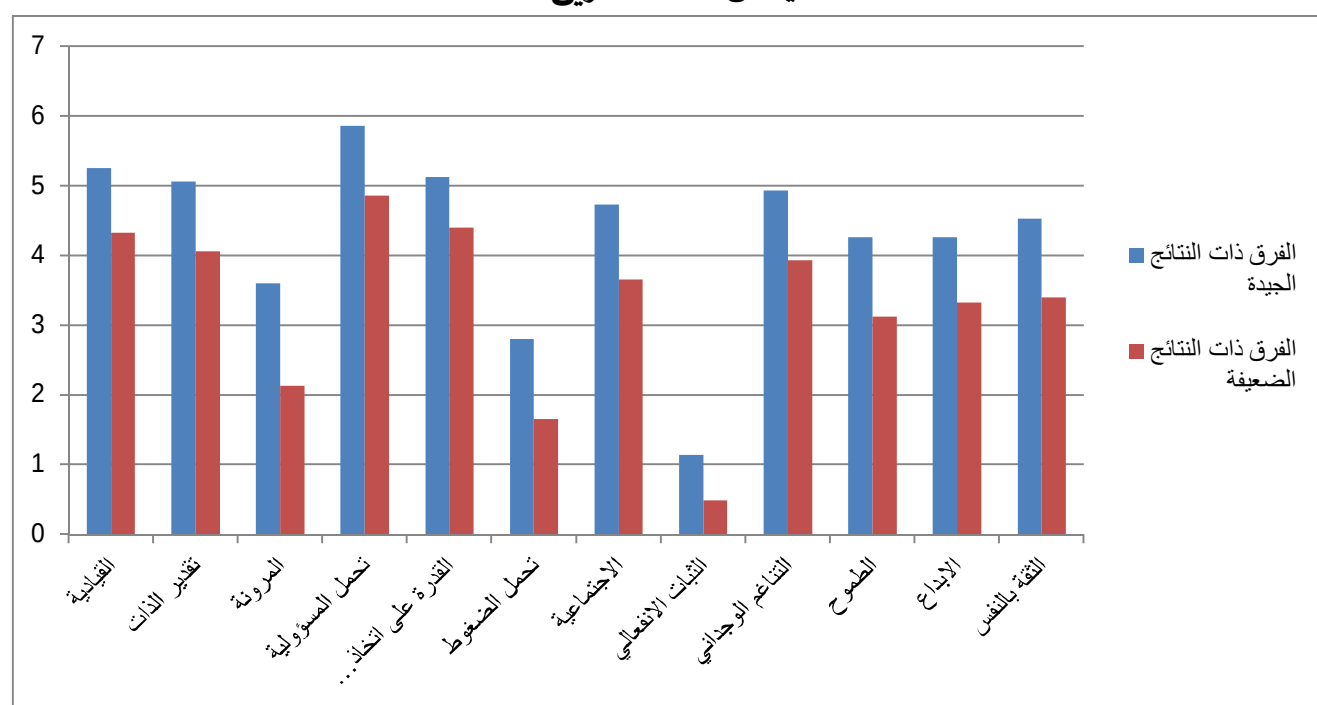
السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الثبات الانفعالي	فرق ذات نتائج جيدة	30	2.06	1.14	2.92	58	دال
	فرق ذات نتائج ضعيفة	30	1.40	0.49			

دال عند مستوى 0,05

يتبين من خلال الجدول رقم 17 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة وهو مقدر ب 1 لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة.
- حسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة فيما يخص سمة تحمل المسؤولية لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، حيث بلغت قيمة (T) 2,92 عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية 58

الشكل رقم 02 الفرق في المتوسطات الحسابية للفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص تماسك الفريق

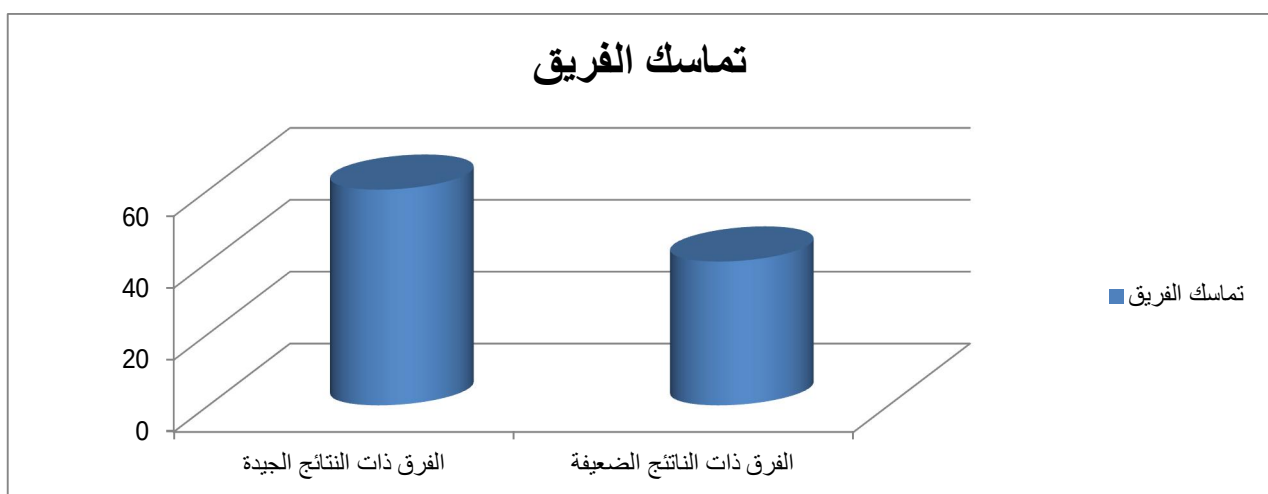


4-2-13 - دراسة دلالة الفروق بين فيما يخص مقياس تماسك الفريق

جدول رقم 18: يبين دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة فيما يخص مقياس تماسك الفريق

الرقم	السمات	المتوسط الحسابي	
		الفرق الجيدة	الفرق الضعيفة
	تماسك الفريق	60	40

شكل رقم 03 يبين فروق المتوسط الحسابي للفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة



الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة، والتي توضح دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة، حيث سجلنا نسبة 100% من مجموع الفروق، بمعنى أنه فعلاً توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة، لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق

4-3 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

دراسة دلالة الفروق بين فرق القسم الوطني الأول وفرق القسم الوطني الثاني فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

4-3-1 دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: تحمل المسؤولية.

جدول رقم 19: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة تحمل المسؤولية

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تحمل المسؤولية	الرابطة المحترفة الأولى	30	3.56	1.35	-2.85	58	دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	4.56	1.35			

يتبين من خلال الجدول رقم 19 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 1 لصالح فرق الرابطة المحترفة الثانية.
- وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية لصالح فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة تحمل المسؤولية، حيث بلغت قيمة (T) -2,85 - عند درجة الحرية 58.

4-3-2 - دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: تقدير الذات.

جدول رقم 20: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة تقدير الذات

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	الرابطة المحترفة الأولي	30	5.26	1.36	1.27	58	غير دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	4.86	1.04			

يتبين من خلال الجدول رقم 20 مايلي:

➤ هناك فرق بين المتوسطات الحسابية فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 0.4

لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي.

➤ وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق

الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة تقدير الذات، حيث بلغت قيمة (T) 1.27 عند درجة الحرية 58.

4-3-3 - دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: الاجتماعية

جدول رقم 21 : يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة الاجتماعية

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاجتماعية	الرابطة المحترفة الأولي	30	4.26	1.98	1.45	58	غير دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	3.53	1.92			

يتبين من خلال الجدول رقم 21 مايلي:

➤ هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 0.73 لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي.

➤ وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (T) 1,45 عند درجة الحرية 58.

4-3-4 - دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: الطموح.

جدول رقم 22: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة الطموح

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الطموح	الرابطة المحترفة الأولي	30	4.40	2.12	2.71	58	دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	3.26	1.91			

يتبين من خلال الجدول رقم 22 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر بـ 1,14 لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي.
- وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة الطموح، لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي ، حيث بلغت قيمة (T) 2,71 عند درجة الحرية 58.

4-3-5 - دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: الثقة بالنفس.

جدول رقم 23: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة الثقة بالنفس

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	الرابطة المحترفة الأولي	30	4.53	1.85	2.52	58	دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	3.53	1.13			

يتبين من خلال الجدول رقم 23 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 1 لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي.
- وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة الثقة بالنفس لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي، حيث بلغت قيمة (T 2,52 عند درجة الحرية 58.

4-3-6 - دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: القيادة

جدول رقم 24 : يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة القيادة

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيادة	الرابطة المحترفة الأولى	30	5.26	1.46	2.46	58	دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	4.33	1.47			

يتبين من خلال الجدول رقم 24 مايلي:

➤ هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر بـ 0.93 لصالح فرق القسم الوطني الأول.

➤ وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة القيادة لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولى، حيث بلغت قيمة (T) 2,46 عند درجة الحرية 58.

4-3-7 دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: القدرة على اتخاذ القرار.

جدول رقم 25 : يبين الفروق بين فرق فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة القدرة على اتخاذ القرار

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القدرة على اتخاذ القرار	الرابطة المحترفة الأولي	30	5.36	1.40	3.15	58	دال
	الرابطة المحترفة الأولي	30	4.23	1.38			

يتبين من خلال الجدول رقم 25 ماييلي:

➤ هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 1,13 لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي.

➤ وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة القدرة على اتخاذ القرار لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي، حيث بلغت قيمة (T) 3,15 عند درجة الحرية 58.

4-3-8 دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: التناغم الوجداني.

جدول رقم 26: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة التناغم الوجداني

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التناغم الوجداني	الرابطة المحترفة الأولي	30	4.5	1.22	2.81	58	دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	3.66	1.10			

يتبين من خلال الجدول رقم 26 مايلي:

➤ هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 0,84 لصالح فرق الرابطة المحترفة الاولى.

➤ وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة التناغم الوجداني لصالح فرق الرابطة المحترفة الاولى، حيث بلغت قيمة (T) 2,81 عند درجة الحرية 58.

4-3-9 دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: الابداع.

جدول رقم 27: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة تحمل المسؤولية

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الابداع	الرابطة المحترفة الأولي	30	4.20	1.21	1.81	58	غير دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	3.66	1.06			

يتبين من خلال الجدول رقم 27 مايلي:

➤ هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 0,54 لصالح الرابطة المحترفة الاولى.

➤ وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة الابداع، حيث بلغت قيمة (T) 1,81 عند درجة الحرية 58

4-3-10 دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: المرونة.

جدول رقم 28: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة المرونة

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المرونة	الرابطة المحترفة الأولي	30	5.20	1.54	4.49	58	دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	3.66	1.06			

يتبين من خلال الجدول رقم 28 مايلي:

➤ هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 1,54 لصالح فرق الرابطة المحترفة الاوليش.

➤ وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي و فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة المرونة لصالح فرق الرابطة المحترفة الاولي، حيث بلغت قيمة (T) 4,49 عند درجة الحرية 58.

4-3-11 - دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: تحمل الضغوط.

جدول رقم 29: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة تحمل المسؤولية -

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تحمل الضغوط	الرابطة المحترفة الأولي	30	4.50	1.19	2.82	58	دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	3.56	1.35			

يتبين من خلال الجدول رقم 29 مايلي:

➤ هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 0,94 لصالح فرق القسم الوطني الأول.

➤ وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولي وفرق الرابطة المحترفة الثانية لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولي فيما يخص سمة تحمل الضغوط لصالح فرق القسم الوطني الأول، حيث بلغت قيمة (T) 2,82 عند درجة الحرية 58.

4-3-12 دراسة دلالة الفروق فيما يخص سمة: الثبات الانفعالي.

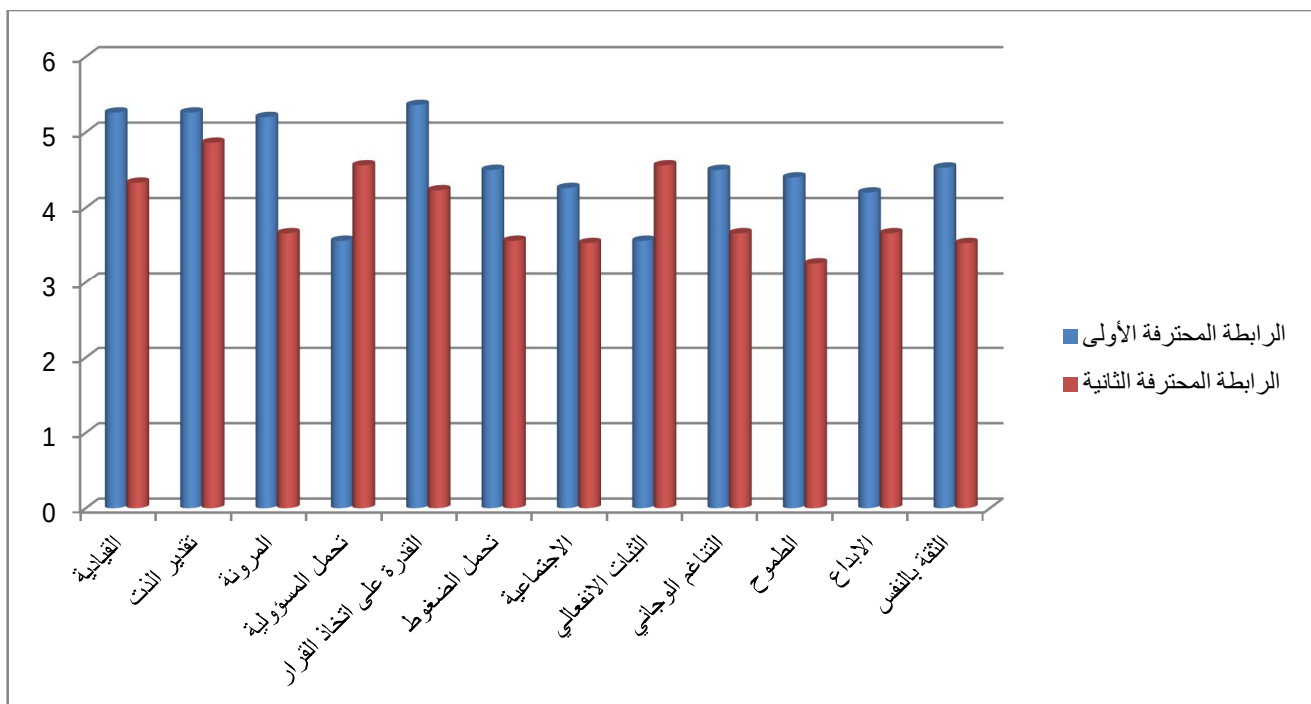
جدول رقم 30: يبين الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق في سمة الثبات الانفعالي

السمة	المستوى	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الثبات الانفعالي	الرابطة المحترفة الأولى	30	3.56	1.35	-2.85	58	دال
	الرابطة المحترفة الثانية	30	4.56	1.35			

يتبين من خلال الجدول رقم 30 مايلي:

- هناك فرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية مقدر ب 1 لصالح فرق الرابطة المحترفة الثانية.
- وحسب البرنامج الإحصائي المطبق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثاني لصالح فرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص سمة تحمل المسؤولية، حيث بلغت قيمة (T) -2,85 عند درجة الحرية 58

الشكل رقم 04: يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية فيما يخص السمات الشخصية

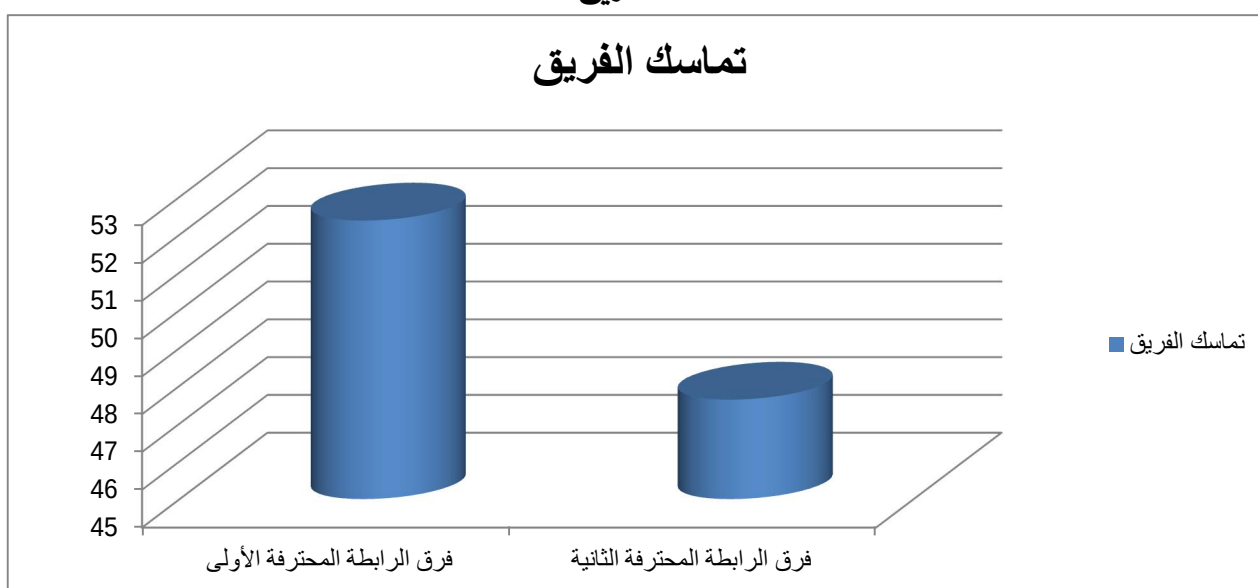


4-3-31 دراسة دلالة الفروق فيما يخص تماسك الفريق.

جدول رقم 31: يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولى n والثانية فيما يخص تماسك الفريق

الرقم	السمات	المتوسط الحسابي	
		الفرق الجيدة	الفرق الضعيفة
	تماسك الفريق	52,37	47,63

شكل رقم 05 يبين الفرق بين المتوسطات الحسابية لفرق الرابطة المحترفة الأولى والثانية فيما يخص تماسك الفريق



الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة، والتي توضح دلالة الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، وهذا لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولى.

4-2 - مقارنة النتائج بالفرضيات:

4-2-1 - مقارنة النتائج بالفرضية الأولى:

يتبين من خلال الجدول رقم (04) والجدول رقم (05) اللذان يوضحان قيم وترتيب معاملات الارتباط لكل سمة مع الدرجة الكلية لمقياس تماسك الفريق الرياضي أن هناك علاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، وهذا ما تؤكد قيم معاملات الارتباط المتحصل عليها في الجدولين (04) و (05) حيث أن (83,33%) من السمات لها معاملات ارتباط تتراوح ما بين (0,98) و (0,34) وتبقى سمتين اثنتين لها معاملات ارتباط ضعيفة تتراوح ما بين (0,28) و (0,25) مع الدرجة الكلية للمقياس الثاني

فحسب تحليل نتائج تطبيق مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الرياضي على العينة المتمثلة في بعض لاعبي فرق كرة القدم في الرابطتين الأولى والثانية - من حيث وجهة نظر عينة البحث - فإن معظم مدربي هذه الفرق يتمتعون بدرجة عالية من السمات موضوع البحث والتي تؤثر إيجاباً على تماسك الفريق. وعموماً يمكن التأكيد على أن العلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق الذي يشرف عليه هي علاقة ارتباطية، ومنه يمكن استنتاج أنه كلما ارتفع مستوى السمات الشخصية للمدرب الرياضي كلما ارتفع مستوى تماسك الفريق الذي يشرف عليه، وأن اهتمام المدرب بسمات شخصيته ووقوفه وإدراكه لأهمية هذه السمات في التأثير على كيان الفريق الرياضي وعلى العلاقة بينه وبين أعضاء الفريق (اللاعبين) وعلى المناخ النفسي العام للفريق تؤثر إيجاباً على تماسك الفريق، هذا ويشير Chelladurai أن أحسن النتائج ودرجات تحقيق الرضا عند أعضاء الفريق تظهر حين يتبنى المدرب نمط قيادي يوافق طموحات وتطلعات أعضاء الفريق. (نصر الدين شريف. 2001، ص 129)، فالمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتولد عن أسلوب المدرب يؤثر حتماً في أفراد الفريق بحكم تأثير الفرد بالجماعة وهذا ما يدفع بالأفراد إلى مزيد من التضامن والإتحاد والتعاون وبالتالي تنمية تماسك الفريق. وهذا ما أكد عليه - REY. R - في الجانب النظري (أنظر الصفحة 14) بأن المدرب هو ذلك القائد القوي الشخصية، الكفاء في عمله، الحازم في قراراته المتزن انفعالياً، المسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه، كما أنه ذلك الشخص المكلف بإيصال الرياضي أو الفريق الرياضي الذي يشرف عليه إلى أعلى درجات الإنجاز الرياضي وتحقيق أحسن النتائج الرياضية الممكنة، وبالتالي يمكن القول بأن الفرضية الأولى تحققت.

4-2-2 - مقارنة النتائج بالفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة، والتي توضح دلالة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة، يتبين لنا أن درجة السمات الشخصية لمدربي الفرق ذات النتائج الجيدة أعلى منها لدى مدربي الفرق ذات النتائج الضعيفة، وهذا ما أثر إيجاباً على علاقة تماسك الفرق ذات النتائج الجيدة أكثر من غيرها، حيث سجلنا نسبة 100% من مجموع الفروق، بمعنى أنه فعلاً توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والضعيفة، لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، وحسب رأي الباحث فإن صحة الفرضية الثانية يرجع إلى مجموعة من الأسباب والعوامل التي تحدث هذه الفروق والتي من بينها نجد أن

عامل توفر الإمكانيات المادية وتعزيز الجانب المعنوي عامل هام في إحداث فروق بين الفرق الرياضية ذي النتائج الجيدة والنتائج الضعيفة فيما يخص العلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق كما أكد ويد ماير ومارتن في الجانب النظري ص 33 أن الفريق كلما كان أكثر تماسكا كان ناتج أدائه أفضل.

4-2-3 - مقابلة النتائج بالفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة، والتي توضح دلالة الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الأولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، وهذا لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولى، حيث تم احصاء وجود 9 فروق شملت على

✓ 02 من الفروق لصالح الرابطة المحترفة الثانية وهما: تحمل المسؤولية، الثبات الانفعالي

✓ 05 من الفروق لصالح الرابطة المحترفة الأولى وهما: القدرة على اتخاذ القرار، الثقة بالنفس، القيادة، الطموح، التناغم الوجداني، المرونة، تحمل الضغوط.

ويرجع وجود هذه الفروق الى الاختلاف في المستوى، فالفرق التي تنشط في الرابطة المحترفة الأولى أعلى من مستوى فرق الرابطة المحترفة الثانية، من الناحية الفنية، واختلاف أهدافهم.

الاستنتاج العام:

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على العلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، ومعرفة الفروق بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الرياضية الضعيفة، وكذا الفروق بين فرق الرابطة المحترفة الاولى وفرق الرابطة المحترفة الثانية، وهذا فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب وتماسك الفريق الذي يشرف عليه، ولقد خلصنا إلى النتائج التالية:

1- تؤثر السمات الشخصية للمدرب الرياضي على تماسك الفريق الذي يشرف عليه، حيث دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه بين أبعاد شخصية المدرب ومقياس تماسك الفريق الرياضي.

1-1- كلما ارتفعت درجات سمات المدرب الرياضي كلما ارتفعت درجة تماسك الفريق.

1-2- انخفاض درجات سمات المدرب الرياضي يؤثر سلبا على درجة تماسك الفريق.

2- تؤثر سمات تحمل المسؤولية، القيادية، القدرة على اتخاذ القرار، تقدير الذات، التناغم الوجداني، الاجتماعية والثقة بالنفس بصفة كبيرة على تماسك الفريق الرياضي مقارنة بالسمات الأخرى حسب ما دلت عليه معاملات الارتباط العالية التي تم الحصول عليها من نتائج الفرضية الأولى.

3- يؤثر الأسلوب القيادي المتبع من طرف المدرب الرياضي بشكل واضح على تماسك الفريق، فانتهاج المدرب لأسلوب توافقي في أسلوبه القيادي حسب طبيعة الموقف وخصوصيات اللاعبين يعزز من الروح المعنوية للفريق ويرفع من درجة تماسكه مما يؤثر إيجابا على درجات الإنجاز الرياضي.

4- تقدير المدرب لذاته والذي ينتج ثقة لديه بالإضافة إلى قدرته على اتخاذ القرار وتحمله لمسؤولياته ينمي درجة ثقة اللاعبين فيه واحترامهم له والعمل على تنفيذ توجيهاته وأوامره والذي يساعد المدرب في عملية قيادته للفريق وتنفيذ محتويات التدريب والتحضير الجيد وعلى العمل على توفير المناخ النفسي والاجتماعي وتنمية تماسك الفريق.

5- من خلال معاملي الارتباط الضعيفة لكل من سمة الثبات الانفعالي وسمة تحملة الضغوط النفسية فإن تأثير هاتين السمتين على تماسك الفريق الرياضي ضعيفة مقارنة بتأثير السمات الأخرى وهذا من وجهة نظر اللاعبين

الخاتمة:

أظهرت النتائج المتحصل عليها وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق، فشخصية المدرب تؤثر على الروح المعنوية للفريق الرياضي وعلى تماسك لاعبيه، كما بينت النتائج التأثير الكبير لبعض السمات مقارنة بسمات أخرى حسب معاملات ارتباطها. فانتهاج المدرب للأساليب القيادية المناسبة لطبيعة الموقف وخصوصيات لاعبي الفريق، وتناغمه الوجداني معهم وتقديره لذاته وثقته بنفسه والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وروح الاجتماعية لديه تؤثر بدرجة كبيرة على تماسك الفريق إضافة لسمات الإبداع والطموح والمرونة بدرجة أقل.

كما أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة لصالح الفرق ذات النتائج الجيدة فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

وكذلك أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الرابطة المحترفة الأولى والثانية لصالح فرق الرابطة المحترفة الأولى فيما يخص نظرة اللاعبين للعلاقة بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي وتماسك الفريق.

ويمكن تفسير هذه الفروق عموماً بالمستوى الجيد لمدربي الفرق ذات النتائج الجيدة فرق الرابطة المحترفة الأولى وبالإضافة إلى الكفاءة العلمية والعملية يتميزون بقدرتهم على قيادة اللاعبين والتأثير فيهم وعلى إقامة علاقات اجتماعية معهم والتعامل معهم بطريقة تحترم مشاعرهم وآرائهم واتجاهاتهم مع الرغبة الدائمة في التعاون والتفاعل من أجل تحقيق الأهداف المسطرة.

في الختام فإن موضوع دراسة السمات الشخصية للمدرب و علاقتها بتماسك الفريق لا يمكن الإحاطة بها في كتاب أو أكثر فكلما عرفنا شيئاً زاد جهلنا للأشياء الأخرى، و لا شك أن التعرف على السمات الشخصية للمدرب يمكننا من التعامل معه، الأمر الذي يفتح أبواب الدراسات و التعرف على العوامل السببية أو العوامل المؤثرة في تكوين السمات الشخصية للمدرب الجزائري، و التعرف على ما يميزها عن الشخصيات الأخرى و ما هي السمات التي يقترح تعديلها أو تتميتها حسب متطلبات المجتمع الرياضي بصفة خاصة و البيئة بصفة عامة للتحقيق التكيف الاجتماعي.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

نقترح في حدود الدراسة ونتائجها ما يلي:

- 1- إلمام المدرب الرياضي بالسّمات المميزة له كقائد وموجه ومربي ومكون والعمل على تقويمها وتطويرها بالوسائل المتوفرة، ومدى تأثير هذه السّمات على تماسك الفريق.
- 2- ضرورة اهتمام المدربين بمظاهر تنظيم الفرق الرياضية كالإمتثال لقيم ومعايير الفريق، التآلف، التجانس والتعاون بين اللاعبين، مع توفير كافة الوسائل المادية والبيداغوجية والبشرية لتأطير وتحسين هذه المظاهر في الفريق.
- 3- مشاركة المدربين في الدورات التكوينية والتدريبية وخاصة ما تعلق منها بموضوعات علم النفس الرياضي والذي يشمل موضوع دراستنا.
- 4- ضرورة الإهتمام بالجانب العلاقائي والإنساني في العملية التدريبية.
- 5- ضرورة انتهاز المدرب الرياضي للأساليب القيادية المناسبة لطبيعة الموقف وخصوصيات اللاعبين.
- 6- أن لا تكون النتائج الرياضية هدفا في حد ذاتها، فالنتائج الرياضية لا تتحقق إلا بالإهتمام والعناية بالتركيبة البشرية للفريق.
- 7- بالإضافة إلى الكفاءة العلمية والعملية، يجب على المدرب الرياضي الإلمام بال جانب النفسي والإجتماعي للاعبين وأن يتقن مهارات الإتصال مع محيطه الرياضي.
- 8- إجراء المزيد من البحوث الوصفية والدراسات التحليلية والتجريبية في هذا الموضوع.

السلو غرافيا

البيبلوغرافيا:

أ. المراجع بالعربية:

1. المصادر:

- القرآن الكريم
- الحديث النبوي الشريف

2. المراجع:

1- أحمد الرفاعي، نصر محمود صبري، 2000، تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

2- أحمد أمين فوزي، 2001، سيكولوجية الفريق الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي.

3- أحمد أمين فوزي، طارق محمد بدر الدين، سيكولوجية التدريب الرياضي، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.

4- أسعد الأمانة، 2007، سيكولوجية الشخصية، الأكاديمية العلمية المفتوحة في الدنمارك.

5- إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2002، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، القاهرة: دار الكتاب للنشر.

6- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2001، الاجتماع الرياضي، ط1، القاهرة.

7- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين ساعي، 2000، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

8- أنوف أوتينغ، 1994، مدخل في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1.

9- ثينة محمد فاضل، 2005، سيكولوجية الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية الإسكندرية.

10- سعد جلال، محمد حسن علاوي، 1967، علم النفس التربوي الرياضي، القاهرة: دار المعارف.

11- سليمة حسين سعاتي، 1978، الثقافة والشخصية، لبنان: ط2، دار النهضة.

12- سماح خالد زهران، 2006، دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر العربي.

13- عباس محمد عوض، 1986، القيادة والشخصية، بيروت: دار النهضة العربية.

14- عبد الحميد محمد الهاشمي، 2007، المرشد في علم النفس الاجتماعي، مصر: دار الشروق للنشر والتوزيع.

15- عبد الرحمان محمد العيسوي، 1987، علم النفس العام، بيروت: دار النهضة العربية.

16- كامل محمد عويصة، 1996، علم النفس المعاصر، بيروت: دار الكتب العلمية.

17- محمد اليعقوبي، 1968، الوجيز في الفلسفة، ط3، المؤسسة الوطنية للطباعة.

18- محمد حسن العلاوي، 1994، علم النفس الرياضي، مصر: دار المعارف.

19- محمد حسن علاوي، 1998، سيكولوجية القيادة الرياضية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

20- محمد رمضان القذافي، 1993، الشخصية، مطبعة الأنهار.

21- محمد سامي هنا، 1987، الشخصية السوية والمريضة، القاهرة: دار الشارقة للطباعة.

22- محمد شفيق، البحث العلمي، 1998، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

23- محمد عطية الأبرشي، حامد عبد القادر، علم النفس التربوي، الطبعة الرابعة.

24- محمد فتحي عكاشة، 1995، علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.

25- يوسف الأقصري، 1998، دراسات في علم نفس الشخصية، القاهرة: دار اللطائف للنشر والتوزيع.

3. الدوريات والمنشورات العلمية:

1- محمد فايز أبو محمد، 2006، الأسلوب القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الانجاز لدى لاعبي

الفرق الرياضية، جامعة الإسكندرية، رسالة دكتوراه كلية التربية البدنية والرياضية.

2- نصر الدين شريف، 2001، أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من النتائج الرياضية، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير.

ب. المراجع بالفرنسية :

1. (Rey.J-P.1994:Le jeune sportif et la cohésion de l'équipe; revue enfance n09 paris
2. (Serpa.S 2004 .étude de la cohésion et leadership d'un groupe sportif Congrès international SFPS France